التخطيط : حرب عصابات ، حرب مدن ، حرب شبه نظامية .
التمويل : غنائم ومشاريع خارجية ونفقات التجار والمحسنين .
الأفراد : مهاجرين وأنصار مبايعين للدولة (المهاجرين قدامى وجدد ، وكوادر ومقاتلين واستشهاديين) .

مسألة الكوادر والاستشهاديين ما بين عامي / ١٤٢٧ – ١٤٢٨ هـ /

لما فتح الله على بلاد الرافدين أبواب الجنان ، وهب المسلمون من كل حدب وصوب يذودون عن الدين ، ويدافعون عن أعراض المسلمين لعلمهم بفرضية الجهاد ووجوب نصرة المسلمين ، وأخذوا يهاجرون إلى المناطق الحدودية ويعبرون لأرض الجهاد حتى من الله عليهم بفتوحات عظيمة أقضت مضاجع الصليبيين ، وبدأت حملاتهم الشرسة ضد أبناء الإسلام في الفلوجة والقائم والرمادي ، وبدأت الأحزاب تتحزب فاضطرت الإمارة في ذلك الظرف الحالك هو عدم استقبال المقاتلين العاديين لامتلاء أرض الجهاد بهم ، ولنوعية المعركة التي تخوضها الدولة الذي دفعها لاستقبال المهاجرين الكوادر والاستشهاديين للضرورة التي تحملها تلك المرحلة من كثرة الأعداء الذين ذكرناهم وقلة الناصر وشراسة العدو وارتداد العشائر وكانت أبرز الأسباب التي سببت هذا الضغط على الإخوة ما يلي :

١) استفادة العدو الصليبي من أخطائه عبرالأربع سنوات الماضية .
٢) الاعتماد على إثارة الفتنة داخل صفوف الجاهدين من خلال إغراء بعض الفصائل بمحاربة الدولة بإيعاز من حكومة آل سلول المرتدة .
٣) الضغط على عوام أهل السنة ، من خلال كثرة القتل والاعتقال العشوائي لأبنائهم وتهديم بيوتهم ، وأن كل هذه التصرفات هي من جراء تعاونهم أو تعاطفهم مع المجاهدين ، فولد هذا الأمر عند السذج من عوام أهل السنة الشعور بأن المجاهدين هم السبب الأكبر في حصول هذه المصائب والبلايا ، وخاصة مع وجود الأئمة المضلين والمخذلين والمنافقين فضعفت لدى الكثير منهم الرغبة في مساعدة المجاهدين واستقبالهم .
٤) الحملة الإعلامية الشرسة التي تقودها أمريكا وربيبتها آل سلول على دولة العراق الإسلامية من عدم شرعية الدولة في ظل عدم التمكين الكامل للدولة ، وإثارة الفتن والشبهات من رؤوس الفتن والضلالة السلوليون، بجواز الدخول في أجهزة الأمن العراقية والمشاركة في الانتخابات .
٥) اعتماد العدو الصليبي على آخر ورقة له في بلاد الرافدين بعد أن أفلس من كل حجة وطريقة لإنهاء المعركة لصالحه ، من خلال الدعوة الجاهلية التي قادها أبو جهل – فرعون الأمة– والتي تقودها حالياً أمريكا من خلال إجبار أهل السنة على الردة ، وذلك عن طريق إغلاق أبواب العمل الدنيوي من غلاء الأسعار وانتشار البطالة ، وفتح أبواب الفساد والمجون للشباب والفتيات ، لتفتح لهم باب الردة على مصراعيه بالانتساب لسلك العمل العسكري والأمني تحت ظل الحكومة العميلة ، تحت شعارات بناء العراق الديمقراطي ومحاربة التكفيريين وتشويه صورتهم ، والدعوة إلى التفسخ والانحلال الأخلاقي من خلال فتح أوكار الدعارة والخمور والتبرج والسفور ، كل هذه الدعوات لم تكن لها بالغ التأثير كالدعوة الجاهلية التي تقودها أمريكا في استغلال العشائر مادياً وعشائرياً بمركزها وأهميتها ، وضرورة طرد

التكفيريين والثأر لأبنائها الذين تم ذبحهم على أيدي الموحدين من المجاهدين واستخدام أساليب الترغيب والترهيب معها .

هذه الأزمة الاستثنائية التي تعيشها دولة العراق الإسلامية والأنبار خاصة ، والمرحلة الصعبة دفعت القيادة على حد تصوري إلى التقليل من دخول المهاجرين ، وذلك لأسباب أبرزها ، ردة العشائر وصعوبة تحرك المهاجرين لعدم إتقانهم للهجة العراقية ، أوتخليهم عن حمل السلاح والأحزمة الناسفة ، وكثرة العملاء والمرتدين في كثير من الولايات ولا سيما الأنبار ، فضلاً عن قلة وجود المآوي في داخل المدن لتخوف كثير من العوام الطيبين من مغبة استقبال المجاهدين ومصير أهليهم وعوائلهم ، واكتفاء المدن والقواطع بعمل الأنصار فحرصاً على سلامة الأخوة المهاجرين توقف العمل عن استقبال المهاجرين إلا أن يكون كادراً أو استشهادياً .

لما وصل قرار عدم استقبال أي مهاجر إلا أن يكون كادراً أو استشهادياً إلى الأخوة المنسقين والأخوة العاملين على المناطق الحدودية ، بدأت حلقات الموضوع تتكشف رويداً رويداً مع كل دفعة من المهاجرين الجدد عن حجم ومدى الأخطاء لتلقي بتبعاتها على الإمارة والقيادة ، الذين لم يكن لهم بد من مواجهة تلك التبعات والانتقادات ، حيث علمنا أن الكثير ممن يعمل على التنسيق لدخول العراق في الخارج هم أحد صنفين ، إما أن يكون مهاجراً لم يسبق له أن عاش في تجربة جهادية أو عاين وضع العراق وأزماته عن كثب ، كأمثال أخينا (أبو جلال الجزائري) – رحمه الله – حيث بقي أخونا يعمل كمنسق إلى العراق قرابة ستة أشهر داخل سوريا لإدخال المهاجرين لأرض الجهاد ، علماً أنه ما سبق له الدخول إلى العراق طيلة تلك الفترة التي عمل فيها .

والصنف الثاني كان من الأنصار الذين فر الكثير منهم إلى سوريا ، بحجج كان أبرزها أن الحرب التي شنتها أمريكا وحلفاؤها من مرتدي العشائر جعلت اسمه على قائمة المطلوبين والمعروفين لدى العشائر ، وأنه لا يستطيع العمل والحركة خوفاً من قبض المرتدين عليه ، وحتى لا يفوته أجر الجهاد ظن بأن خروجه إلى سوريا حيث الأمان والتبريد والسيارات الحديثة وبقائه فيها مع عمله لمنسق للإخوة ينجيه من التولي يوم الزحف ، وما الكثير من عشيرة السلمان في حصيبة إليكم ببعيد ، حيث إن الكثير منهم قد أجبروا بعد معركة الخسة الثانية في القائم إلى ترك بيوتهم والرحيل إلى سوريا وما كنا ندري إلى أن علمنا من ذويهم وأقاربهم الثابتين على أرض الرافدين بحقيقة فرار الكثير منهم ، دون أن تكون هناك موافقة أو إقرار رسمي من الإمارة على بقائهم مع العلم بتحذير بعض أمراء القواطع من مغبة بقائهم دون الرجوع إلى موافقة الإمارة .

هذا الصنف من الأنصار الذين يعملون كمنسقين للدخول إلى أرض الجهاد وجدنا أن أكثرهم لا يمتلك الوازع الديني أو الخوف من أن يلقى الله متولياً يوم الزحف والبقاء مع الخوالف دون إذن من الإمارة ، فما مثلهم إلا كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، حيث وقع كثير من الإخوة المنسقين ممن لم يذق حلاوة الجهاد ويعيش تحت أصوات المدافع والرشاشات بالتهويل لأرض الجهاد ، من خلال تغييب الحقائق اللازمة للأخ المهاجر في أرض الجهاد ، والتي لا بد أن يطلع عليها ، وذكر انتصارات الإخوة اليومية والاشتباكات ووجود مؤسسات وملاجئ تحت الأرض في كل مكان ، ودورات تدريبية في كل قاطع

مع مساعدة الأخ في مجال تطوير عمله ، ودعم ذلك من خلال القصص والسوالف والتهويل من أمرها والتأكيد على ذلك من خلال الأقراص التي يطلع الإخوة عليها ، حيث يظنون أن الجهاد في بلاد الرافدين هو جهاد على طريقة الأقراص وأن السيطرة الكاملة والتامة للأخوة ، وأن أمريكا لا تستطيع أن تتحرك من قواعدها خوفاً من المجاهدين ، وأن الإخوة قد استأصلوا الردة من جذورها ، هذا على العموم أما على الخصوص فإن أغلب المهاجرين الاستشهاديين قد بُلّغ من قبل المنسقين الأنصار أن العملية الاستشهادية التي سينفذها تكون بحسب اختياره للهدف ، ولا تقل عن ٢٠ أو ٣٠ علج صليبي ، وأن العملية الاستشهادية هي عملية نكاية ، دون تبيين الأحكام الشرعية المتعلقة بالعمليات الاستشهادية ، أو التكلم عنها بغير علم ، وزرعوا في عقول الكثير منهم أن هذه العمليات لا تتم إلا بإشراف الإمارة الكبرى ، وأن الإخوة منتظرين الاستشهادي بفارغ الصبر والعمل العسكري متوقف على هذا العملية المباركة ، وأشاروا إلى أن اختيار الهدف مرده إلى الاستشهادي فهو بالخيار ، إن شاء نفذ على مرتدين أو على أمريكان ، وأن الإخوة أول ما يدخلون لأرض الجهاد سوف يوضعون في مضافات خاصة بالاستشهاديين ، ويكون الجو الإيماني مرتفع من قيام الليل والاستغفار والأقراص والخطب الحماسية لمشايخ وأئمة الجهاد ، وأن العملية التي سيقوم بها أشبه ما تكون بعملية فندق فلسطين وجبل لبنان ، وبعد كل هذا وذاك التقوا إلى الكادر وأخبروه أن الوضع في العراق هو حلم كل أخ يريد أن يقدم فيه ما عنده للإسلام ، فأخبروه بأن الأخوة مسيطرون سيطرة تامة على المدن وأن الأخوة يريدون أفكار جديدة للتعامل مع العدو ، وأن أغلب المقاتلين على بلاد الرافدين هم من المتدربين وأصحاب الخبرة ، وأن الغالب فيهم هم من أصحاب الاختصاص والكفاءة العالية ، وقالوا له إن الإمارة مستعدة بتأمين كل طلباتك واحتياجاتك من السلاح والمواد الكيماوية والمعدات الرياضية للتدريب ، وأن المعسكرات منتشرة على طول العراق وعرضه ، وأن الخبرة والكفاءة التي يحملها سيكون التطبيق العملي لها داخل أرض الجهاد سواء كان على المستوى الكيماوي أو على المستوى الالكتروني أو في مجال الكمبيوتر والحاسبات ، أو على المستوى الأمني العالي للتنسيق مع المهربين ، والاتصال بالسوق السوداء للسلاح أو حتى على المستوى الرياضي والشرعي والعسكري .

وأول ما يصل الأخ إلى جماعة الحدود ويجلس عندهم يسأل الأخ ماذا يحمل من المال والأغراض فيأخذوا منه كثير من تلك الأموال والحاجات التي يحملها بحجة الأمنيات ، وأن الإخوة في الدولة الإسلامية سيؤمنون له كل ما يحتاجه ولا داعي لحمل الفلوس ويجبر بسيف الحياء على تسليم كل ما يملك .

أول ما يدخل الأخ المجاهد لأرض الجهاد من هذين الصنفين تبدأ سلسلة الصدمات تتوالى عليه ، وأخص في ذلك الذين يدخلون إلى الأنبار ويفرزون إلى المنطقة الغربية ، حيث يبقى الأخوة الجدد يدورون من مضافة إلى مضافة ومن بيت شعر إلى بيت شعر داخل الصحراء ، ويسلمون من أخ لأخ ويبقون على هذه الحالة قرابة الأسبوع على الأقل بحجة عدم وجود مسؤول يتحمل استلامهم ، وأول ما يدخلون يوضعون في صحراء موحشة غريبة مع عرب أجلاف وربما كان بعض هؤلاء الغرب لا يصلي لله ركعة ولكن عنده نخو عربية ويبقى الأخ على هذا الجو الغريب حتى يصل لمضافة من مضافات الإخوة فيتفاجئ الأخ وينصدم بالحقائق التي يواجهها من قلة العمل وكثرة جلوس الأخوة في خيم الصحراء لأشهر عديدة دون وجود أي عمل، وعدم

وجود أهداف متناسبة مع العقلية التي يحملها الاستشهادي خارج أرض الجهاد ، ولا يلتقي بأميره المباشر ويرى مشاكل الأخوة العسكريين وتؤخر عمليته لأشهر وهو في جو عنيف من مشاكل الأخوة المقاتلين لكثرة القعود وعدم وجود أمراء عسكريين تقودهم و تفعل العمل في داخل المدن وبعد فترة شهر من الانتظار واستفراغ الشحن الإيماني للأخ الاستشهادي يرسل له إن عمليتك قريبة إن شاء الله وبإذن الله الفرج قريب فتعود نسائم الأمل لتهب على هذا الأخ وإذ به يسمع من الإخوة قصص وسوالف حول الاستشهاديين الذين كانوا قبله ونفذوا على الهواء وعلى الجدران وأن الإخوة سيدزونه إلى هدف سهل يمكن معالجته بعمل عسكري أو أمني فيأتي إليه أحد الأخوة ويبلغه بأن الهدف هو التنفيذ على سيارتي شرطة أو على رأس من رؤوس الردة فتنهار معنويات الأخ الذي كان يأمل ويطمح بإحداث نكاية عظيمة في صفوف المرتدين وتبدأ الخواطر الشيطانية واليأس يدب في قلب الاستشهادي ويزداد الأمر مشقة عليه عندما يسمع ويرى عن كثير من الاستشهاديين الذي قبض عليهم أثناء تنفيذ العملية لعدم انفجار السيارة وسوء التفخيخ فيضطر الأخ إلى تغيير قراره من استشهادي إلى مقاتل فيرفض الطلب من بعض الأمراء بعلة أن هذا الأمر من الإمارة ولا نستطيع تحويل استشهاديين إلى مقاتلين فيرجع إلى بلاده أو يضطر لأن يرضى بالواقع ويختار أي هدف للتنفيذ فيتهاون الإخوة المسؤولين ويسلم لأخ عسكري جديد ليختار له الهدف فإما أن الأخ الاستشهادي لا يستطيع دخول المدينة لعدم وجود من يؤمن الطريق بشكل سليم وإما أن تكون المعلومات التي وصلت للأمير تفتقر إلى كثير من الدقة فيحدث خلل ولا يستطيع الأخ الوصول إلى هدفه ويحاصر وينفذ في الهواء والله المستعان ، أما عن الأخ الكادر فإنه بعد جلوسه لشهر وهو يعاني ويقاسي من الطلبات وتأمين الحاجات والاحتياجات يصاب بشلل فكري وإحباط نفسي وتبدأ الكفاءات التي يحملها تضمحل بسبب القنوط وعدم إعانته ويزداد الأمر مشقة عليه بمنع كثير منهم من الانتقال إلى قاطع آخر بحجة احتياج القاطع الشديد له ومنع الإمارة من نقل أي أخ من قاطع لآخر وخطورة الطريق المليء بالسيطرات وأن الوضع العام في العراق مماثل لوضع الغربية فإما أن يقرر الأخ الرجوع إلى بلاده بحجة البحث عن جبهة أخرى وإما أن يصبر على الواقع الذي هو فيه حتى يأتيه اليقين .

إن أغلب الكوادر التي دخلت إلى (الغربية) لم تستغل استغلالاً صحيحاً وأصيبت بالشلل النفسي للأسباب التالية

١- عدم تطابق الصورة نسبياً بين الإعلام المصور خارج العراق وكلام المنسقين وبين الصورة الحقيقية لواقع أرض الجهاد .

٢- استئثار الكثير من أمراء القواطع إبقاء الكوادر في قاطعها على أمل تفعيل عمل في المستقبل يكون للكادر دور في هذا العمل .

٣- استغلال الكادر من قبل بعض الأمراء استغلالاً محدوداً على مستوى قاطعه من خلال فرزه لاختصاصات لا تكون متناسبة مع الاختصاص الذي يحمله الكادر .

٤- كبت الكثير من الكوادر والحد من تصرفاتها بحجة أن التدخل في عمل الأمراء يعتبر تجاوزاً و عدم ثقة بالإمارة ومنعهم من الاتصال بالإمارة العامة خشية أن يشتكوا على بعض الأمراء ومنعهم من تفعيل العمل بحجة عدم معرفة واقع العراق وعدم استطاعته للتحرك بدون أنصاري أو بدون سلاح لعدم إتقان

اللهجة وكثرة المرتدين واضطرار بعض الكوادر إلى طلب العودة إلى بلادها لتفعيل عمل في جبهات أخرى لوجود صعوبات على أرض الرافدين .

٥- قلة وجود الأمراء العسكريين المتفهمة لاختصاص هذه الكوادر أو تفوق الكادر على الأمير في أغلب النواحي العسكرية والاختصاص والكفاءة فيصاب البعض بنوع من التضايق ويجعل هذا الكادر محجماً من العمل أو تفعيل العمل وذلك لعدم مقدرة الأمير على تفعيل العمل إما لضعف الخبرة أو عدم كفاءته للإمارة.

وللتأكيد على هذه النقاط بالأمثلة العملية الواقعية التي عشناها في ولاية الأنبار (الغربية) خلال سنة كاملة نضرب لكم على سبيل الأمثلة لا الحصر الكوادر التي دخلت للغربية وأصيبت بما بيناه من الواقع المؤلم:

١- (أبو محجن المصري) واسمه محمد ، ولد في إيطاليا وعاش فيها وهو يحمل الجنسية الإيطالية ، اختص في مجال الكيبيوتر ، وكان من الرياضيين في ألعاب الحديد والقوى ويتمتع بقامة (١٩٠) سم وكان سلاحه المفضل هو البيكس حيث كان يحملها أثناء تدريب الإخوة ويركض بها مثل الرشاش ، وهذا الأخ متقن لأكثر من لغة وعنده أسلوب دعوي ومن أصحاب الخلق وحسن التعامل مع الناس ، فضلاً عن علاقاته الخارجية القوية مع المزورين حيث كان قد جلب نسخة من المائة دولار المزورة ولم يستطع الأمير اكتشاف التزوير فعرض عليه أن يجري اتصالات لتأمين أكبر عدد من الأموال ولكن طلبه قوبل بالرفض لاستغناء أمير القاطع في تلك المرحلة عن المال ، هذا الأخ عانى كغيره من الكوادر من مسألة القعود وعدم العمل ، وطلب من أميره أبي موسى الفهداوي – تقبله الله- النقل لقاطع آخر ولكنه لم يلب طلبه ، فبقي بالقرى التابعة لحصيبة في منطقة الجزيرة /٥/ أشهر دون أن يخرج لأي عمل عسكري إلا عملية اقتحام على أحد بيوت المرتدين وأصيب فيها الأخ بطلقة في زنده وبقي الأخ كذلك إلى أن تعافى وطلب مرة أخرى تفعيل العمل ولكن دون جدوى وبقي كذلك حتى عزم على الرجوع إلى سوريا ومنها أراد الذهاب للبنان للعمل مع جماعة فتح الإسلام ، وأثناء ذلك الوقت العصيب كان في قرية معلومة لدى الجميع بإيواء المجاهدين واسمها (البوبية) فحوصرت مع العلم برفضه للمبيت داخل القرية ولكن أحد الأمراء أشار له بالبقاء في القرية وحوصروا بعد صلاة الفجر من قبل الأمريكان والمرتدين وقاتل حتى قتل بطلقة قناص –رحمه الله- وكان ذلك في يوم / ١٥ / شوال / ١٤٢٧هـ / .

٢- الأخ (أبو عبد الله الشمري) جزراوي من أصل ايريتيري ، ترعرع في أرض الجهاد من نعومة أظفاره حيث بدأ بالجهاد في ايريتيريا – مسقط رأسه- وعمره ١٦ سنة وبعدها انتقل إلى أفغانستان ليتلقى التدريبات في معسكراتها وليكتسب الخبرة في مجال التصنيع والأسلحة وبعدها هاجر إلى العراق بداية السقوط وتنقل من الفلوجة إلى القائم إلى حديثة ولكنه بقي على أطراف حديثة قاعدا عن العمل العسكري قرابة السنة ولم يستفد من هذا الكادر إلا من بعض المجالات حتى أنه من الطرافة أنه قبض عليه أربع مرات من قبل المرتين والأمريكان دون أن يعرفوا أنه مهاجر وفي أطراف حديثة حوصر مع الأخ (أبو صالح الشرعي) وقتلا في الاشتباك بعد أن قضى أحد عشر عاماً في أرض الجهاد تقبلهما الله في الشهداء.

٣- (أبو عزام الجزائري) همة عالية وأخلاق عجيبة وحب وخدمة لإخوانه ، عاش زهرة شبابه في بلاد الغرب متنقلاً بين إيطاليا وأمريكا وكندا ويتكلم ثلاث لغات ، وهو متقن لأخطر اللعبات الرياضية في العالم وتدعى ال(Get kindo) وال (Cali philepeeno) وعمل مدرباً في كندا لهذه الألعاب حيث تعتمد الرياضة الأولى على عملية قتال الشوارع والضربات القاتلة وهي تطوير للعبة الكونكفو والرياضة الثانية تعتمد على القتال بالسكين بكل الوسائل والقتال بالعصا والسيف ، هذا الأخ إضافة لهذه المهارات فهو من أمهر الطباخين حيث عمل في أحد المطاعم في كندا بهذا المجال فضلاً عن الأسلوب الدعوي الذي يحمله والأخلاق العالية والسماحة والبشاشة والتواضع ، هذا الأخ قد دخل العراق منذ عشرة أشهر وما زال في الغربية جالساً في صحرائها صابراً محتسباً نسأل الله أن يحفظه وأن تنظروا في نقله للمدن التي تحتاج لأمثال هذه الكوادر وخاصة من خلال العمل الأمني من الخطف والاغتيالات وغيرها .

هذه أبرز الحالات التي اطلعت عليها بنفسي وعشت مع مأساة أصحابها وكنت شاهداً عليها فضلاً عن أناس آخرين أو شخصيات لم أطلع عليها .

أما عن الاستشهاديين فكانت المسألة أشد حيث أرجع البعض إلى بلاده ورجع بعد عدم الموافقة على إيقائه كمقاتل وإما أنه استطاع الحصول على موافقة من الأمير وحول إلى مقاتل وإما أنه وافق على تنفيذ العملية لكنه لم يوفق فيها إما لسوء اختيار الهدف وضعف الاستخبارات حول الموقع وذلك لتهاون الأمير في دراسة الهدف المطلوب وإما أنه قتل قبل أن يصل المدينة لعدم وجود سيارة استطلاع ومراقبة للطريق وسنذكر أهم الأسباب التي دعت الاستشهاديين للانتكاس والتحويل إلى مقاتلين أو للوجوع إلى بلادها ما يلي :

١- تبني الكثير من الأمراء الأنصار النفس الاستشهادي والاعتماد عليه اعتماداً كلياً في تفعيل عمل القاطع في ظل عدم وجود المقاتلين الصادقين أو كفاءة الأمير من ناحية التخطيط فضلاً عن كثرة الأهداف من المرتدين علماً بأن الصليبيين والمرتدين حصنوا أنفسهم بكل الوسائل لمنع مثل هذه العمليات من خلال الحواجز الكونكريتية والرمل والتقليل من أفرادهم في السيطرات .

٢- استثثار الكثير من الأمراء بالعديد من الاستشهاديين وإبقائهم في قواطعهم لفترات وصلت إلى ستة أشهر للبعض أدت إلى استفراغ الشحن الإيمانيُ للاستشهادي والتفكير بالرجوع أو التحويل إلى مقاتل مع عدم تحويله إلى قاطع آخر بحاجة لاستشهاديين .

٣- اصطدام الكثير من الاستشهاديين بواقع العمليات الاستشهادية في العراق حيث تظن الأغلبية منهم أن النكاية فقط هي المطلوبة ولا يعلمون بحقيقة الأحكام الشرعية فضلاً عن ضعف العلم وكثرة الجلوس مع المثبطين وأصحاب المشاكل وسماعهم لها التي لو طرحت على الجبال لأزالتها من مكانها .

٤- الاختلاف الكبير بين الصورة الإعلامية في الخارج وكلام المنسقين وبين الحقائق الموجودة في الداخل .

٥- عدم مراعاة الكثير من الأمراء للجانب النفسي للاستشهادي والتعامل معه بطريقة عسكرية فظة من خلال ممارسة الضغط الفكري بأنه استشهادي وغير مخول في اختيار هدفه أو الاطلاع عليه إلا قبل التنفيذ بساعات أو يوم من العملية وعدم الاهتمام بطلباته أو العمل على رفع معنوياته .

٦- دخول الكثير من الاستشهاديين إلى أرض الجهاد دفعة واحدة وقبول الكثير من الأمراء باستقبالهم مع عدم حملهم في تلك المرحلة لأي خطة لضرب أهداف للعدو والقيام بعملية للبحث عن أي هدف من أهداف العدو حتى ولو اثنين من المرتدين مع عدم المبالاة بأهمية الاستشهادي وإشعاره بأن أميره غير مبال في اختيار الهدف الأنسب بسبب تأخر العملية أو عدم وجود أهداف في الواقع مع منعه للانتقال لقاطع آخر لتنفيذ عملية .

٧- حرمان الكثير من الاستشهاديين من الإعداد العسكري وتلقي التدريبات الأساسية لاستعمال السلاح بحجة أنه استشهادي ولا يحتاج لأن يتعلم ، وحرمانهم من الخروج من المضافات أو الخروج للواجبات حرصاً على سلامتهم علماً بأن أغلب الذين حرموا من الواجبات ، عملياتهم غير موجودة في القواطع التي ينتسبون إليها فلا هم نفذوا ولا نقلوهم إلى قاطع آخر للتنفيذ ولا يخرجون لأي واجب .

٨- إصابة أغلب الاستشهاديين باليأس والقنوط لتأخر عملياتهم أو لعدم وجودها بالأصل ، وعدم السماح لهم بالانتقال لقاطع آخر لتنفيذ عملية استشهادية وعدم مشاركتهم في العمل العسكري طيلة وجودهم في أرض الجهاد فقرر الكثير منهم الرجوع إلى بلاده .

وللتأكيد على هذه الحقائق التي عشتها في قاطع الغربية نضرب لكم الأمثلة على سبيل التعريف لا الحصر :

١- الاستشهاديين الذين قرروا الرجوع إلى بلادهم (أبو عمر الجزراوي وأبو ذر اليمني) حيث بقوا في المضافات مدة تزيد عن الشهر حتى طلب منهم نهاية الأمر النزول للمدينة والتنفيذ على سيارتين للشرطة بعد الاصطدام بواقع الأنبار والغربية خاصة فقرروا الرجوع للأسباب التي بيناها وأرجعوا إلى بلادهم .

٢- الاستشهاديين الذين قتلوا قبل دخولهم للقائم (أبو عاصم اليمني الأرحبي وأبو عمر الجزراوي) حيث كان يعلم الأخ المسؤول عن إيصالهم (أبو الحارث السلماني) خطورة الطريق وصعوبته فطلب من جماعة المشاجب سلاح (PKC) خوفاً من الاشتباك مع المرتدين فرفضوا لعدم موافقة مسؤولهم (أبو شهد السلماني) على إعطائها بحجة قلة السلاح وغيرها فخرج (أبو الحارث) وقال والله إن حصل لنا شيء فلن نسامح أبو شهد وفي الطريق اصطدموا بكمين لكتائب الخسة في عقلة جباب وقتل فيها أربعة من الإخوة والله المستعان .

٣- وأما الاستشهاديين الذين بقوا أشهر بانتظار عملياتهم ثم نفذوا دون الوصول لأهدافهم مع الإشاعة أول الأمر أنهم دمروا المراكز تدميراً كلياً الأخوين (أبو المقداد اليمني وأبو عمر من الجزيرة) حيث إن أبو المقداد ضيع الطريق داخل المدينة وحوصر من قبل المرتدين ثم نفذ في الهواء وكذلك كان الأمر بالنسبة لأبي عمر حيث أنه ما إن وصل للصبات حتى انفجرت السيارة دون إيقاع خسائر تذكر في صفوف المرتدين وهذا الكلام من قبل الذي أوصلهم لأهدافهم واسمه (باسم) .

٤- وكررت نفس المسألة بعد شهرين مع الأخ (خطاب الجوفي) حيث أشير إليه بالتنفيذ على مجموعة من المرتدين داخل منطقة الكرابلة بحزام ناسف وما إن اقترب منهم حتى غير وجهته إلى مركز للشرطة وفي الطريق حوصر ونفذ في الهواء والله المستعان .

٥- وممن استأثر أمراء القاطع ببقائه دون أن ينفذ و يحول لولاية أخرى أو يخرج واجبات للعمل العسكري الأخ (أبوعبيدة المغربي) من الدار البيضاء حيث مازال منتظراً لعمليته المفترضة سبعة أشهر ما بين الغربية والرطبة والآن مضى عليه أربعة أشهر في الرطبة دون أن يحصل أي جديد مع عدم إخراجه للعمل العسكري إلا مرة واحدة أو اثنتين وعلمي به أنه مازال موجوداً في الرطبة عند أمير القاطع (أبو عبيدة) .

هذا ما استطعت كتابته حول الاستشهاديين والكوادر ومدى المعاناة التي حملوها خلال فترة بقائهم في القاطع الغربي (جزيرة أو شامية) ومأابرز الأسباب التي جعلتهم يفكرون بالزجوع أو خسارتهم وبينا أن أغلب الحالات سببها كان من خارج العراق وأخص في ذلك المنسقين والحدوديون حيث ما زال الكثير منهم يطالب الأخوة الجدد بتسليم ماله وحاجاته قبل الدخول ونذكر لذلك أمثلة على سبيل التعريف لا الحصر :

في يوم / ٥ / ١١ / ٢٠٠٦ / دخل ثلاثة من الاستشهاديين المغاربة وهم أبو البراء وأبو عبد الله وأبو محمد وأثناء إقامتنا معهم كانوا قد استفسروا منا عن سبب طلب الأخوة في الخارج أموالهم حيث أخذوا من الثلاثة /١٥٠/ يورو وثلاث ساعات يد وخاتم كذلك الأمر بالنسبة للاستشهادي أبو عاصم اليمني حيث أخذوا منه /١٢٠/$ وساعة كاسيو ونظارات طبية وهذه الأمثلة مع أغلب الذين واجهناهم في الغربية وكان آخرهم الاستشهادي أبو بكر الجوفي حيث أشار إليه المنسق الجزراوي في جزيرة العرب بأن الإخوة المسؤولين عن الحدود سوف يطالبونك بجميع الأموال التي تحملها فلا تعطيهم كل شيء وفعلاً جرى معه ذلك ولم يعطهم كل الأموال التي يحملها .

أما عن الأسباب التي يتحمل الأخوة المهاجرون تبعاتها سواء كان كادراً أو استشهادياً أو مقاتلاً بسبب الواقع الذي يعيشونه أو بسبب تقصيرهم ما يلي :

١- ضعف التربية الإيمانية الجهادية لكثير من المهاجرين الذين سيطرت عواطفهم عليهم دون أن يكون لديهم العلم بوعورة طريق الجهاد والمشاق التيْ سيواجهونها .

٢- ضعف العلم الشرعي والفهم الصحيح المطابق للواقع .

٣- التأثر البالغ بالإعلام والأقراص وبناء الآمال عليها .

٤- عدم توضيح العراقيل والأشياء التي لابد لكل مجاهد من معرفتها لعدم وجود الداعية الرباني ولتهويل الأخوة المنسقين بحقيقة أرض الجهاد من أجل رفع المعنويات وشحذ الهمم .

٥- وجود بعض من العادات والأخلاق التي يحملها المجاهد قبل الدخول لأرض الجهاد سواء من إرجاء في العقيدة (التأثر بعلماء السوء) أو أخلاق قديمة من أيام الجاهلية مع ضعف الوازع الديني ووجود العجب والغرور بأن المجاهد مغفور له مهما قصر .

تنظيمية أو تجربة حركية ونمو معين ، سواء كان في أفغانستان أو العراق أو جزيرة العرب أو في ظل الحكومات الغربية والعربية البيروقراطية المتشددة كانت تقوم عليهم جوا من الحيطة والحذر والابتعاد وكذلك طريقة العمل تماما حيث أن التكثير كان و لا زال في مرحلة البقين ضمن إطار عمل محدود يقوم على جماعة تنظيمية مركزية ، الأمر الذي سيبب صدمة لدى الأ ج الذي يعيش في تجربة حرب مفتوحة تأخذ شكل تنظيمات لعرب المصالحات لا يمكن فهم العمل بنظام منتق لكثرة المعطيات على أرض الواقع من مرحلة لمرحلة كصلاة العشاء وصلاة التهجد المعلوم ثمان ركعات .

٣- اختلاف التقاطعات واختلاف البيئات فضلاً عن الاجتهادات والمدارس والتي قد تتسبب في إيجاد مناطق شوطئية لإطفاء القرقعات والمزايدات ما بين المهاجرين و الأنصار، والزرقاوة والأخوات والمجاهرين العربية سبب في إيجاد دعوى الجاهلية (يا الأنصار ويا للمهاجرين) .

٤- التحفظ القرآني الذي ذكرها القرآن في سياق اختلاف الثالث والرابع للقتال عن البعض في غزوة أحد كانت سبباً في الانكسار في البداية ثم عكسه من بعد ما أراد الله تعالى من ورائه (حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) هو السبب الأول والأكيد الذي يقسم على القرقعة الواقعة ما بين المهاجرين والأنصار ، وذلك عندما رأينا أصنافاً من الآخرة تتأذى من مطالب الصادقين المتكررة للعمل وذلك للركون الذي أصاب أو تلك التقرب من الآخرة وكذلك إلى الأرض على مبدأ أرجح سلوات ونحفظ حيث أخذ الكثير يخرج معلن القتال من ثقافة وتنفذ من ثقافة ورجع من رجع ولا تزال هذه الفتن تتحصن المجاهدين كقطع الليل المظلم حتى تقع الصفوة الربانية التي يفتح الله عليها ، فتمثل الله أن يجعلنا منهم ونهتدا ولن يجعل عثراتنا ولا يفتنا .

٥- صعوبة بقاء المهاجر داخل بلاد الوثنيين سيما في المناطق المأهولة بالسكان وذلك : (١) كثرة العلاج والوقوع بين ، (٢) تخوف الطبقة المثقفة التي والتي صنعت في بعض الأوقات بسبب القهر والقوة من العلم وقدرته من ارتداد المهاجر إليها . (٣) تصوير المهاجرين من قبل أجهزة وأجندة الحكومات الغربية لتكون (٥) تضخيم المهاجرين الواصح و لا سيما أصحاب

من تحمل الوصم مسبقاً ، بخلاف الكثير المتكرر من بعض الأسر إما مع عدم وجود الصحام وتمايز ع

أفرى ما بين القاعدة والأفرلا .

الصعوقات التي يعانيها المهاجرون في وجودهم مع الأنصار ببلاد الوثنيين :

لما عن الصوقات التي تواجه الأخ المهاجر داخل بلاد الوثنيين فهي :

١- ضعف الطعوم الشرعي لمصطلح المهاجرين والأنصار من خلال الأخوة والإيثار والتضحية والنصرة لهذا الطعم الشرعي لحقيقة ومعنى الطعم والعمل الإسلامي بناء الخلافة للأمة .

٢- الارتباك الفكري والنفسي التنظيمي ما بين المهاجر والأنصاري ، حيث إن الكثير عانى في مرحلة تنظيمية أو تجربة حركية ونمو معين ، سواء كان في أفغانستان أو العراق أو جزيرة العرب أو في ظل الحكومات الغربية والعربية البيروقراطية المتشددة كانت تقوم عليهم جوا من الحيطة والحذر والابتعاد وكذلك طريقة العمل تماما حيث أن التكثير كان و لا زال في مرحلة البقين ضمن إطار عمل محدود بقوم على جماعة تنظيمية مركزية ، الأمر الذي سبب صدمة لدى الأ ج الذي يعيش في تجربة حرب مفتوحة تأخذ شكل تنظيمات لعرب المصالحات لا يمكن فهم العمل بنظام منتق لكثرة المعطيات على أرض الواقع من مرحلة لمرحلة كصلاة العشاء وصلاة التهجد المعلوم ثمان ركعات .

٣- اختلاف التقاطعات واختلاف البيئات فضلاً عن المهاجرين والأنصار، والزرقاوة والأخوات والمجاهرين العربية سبب في إيجاد دعوى المهاجرين والأنصار (يا للأنصار ويا للمهاجرين) .

٤- التحفظ القرآني الذي ذكرها القرآن في سياق اختلاف الثالث والرابع للقتال عن البعض في غزوة أحد كانت سبباً في الانكسار في البداية ثم عكسه من بعد ما أراد الله تعالى من ورائه (حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة) هو السبب الأول والأكيد الذي يقسم على القرقعة الواقعة ما بين المهاجرين والأنصار ، وذلك عندما رأينا أصنافاً من الآخرة تتأذى من مطالب الصادقين المتكررة للعمل وذلك للركون الذي أصاب أو تلك التقرب من الآخرة وكذلك إلى الأرض على مبدأ أرجح سلوات ونحفظ حيث أخذ الكثير يخرج معلن القتال من ثقافة وتنفذ من ثقافة ورجع من رجع ولا تزال هذه الفتن تتحصن المجاهدين كقطع الليل المظلم حتى تقع الصفوة الربانية التي يفتح الله عليها ، فتمثل الله أن يجعلنا منهم ونهتدا ولن يجعل عثراتنا ولا يفتنا .

٥- صعوبة بقاء المهاجر داخل بلاد الوثنيين سيما في المناطق المأهولة بالسكان وذلك : (١) كثرة العلاج والوقوع بين ، (٢) تخوف الطبقة المثقفة التي والتي صنعت في بعض الأوقات بسبب القهر والقوة من العلم وقدرته من ارتداد المهاجر إليها . (٣) تصوير المهاجرين من قبل أجهزة وأجندة الحكومات الغربية لتكون (٥) تضخيم المهاجرين الواصح و لا سيما أصحاب

٦- عدم وجود القدوة الربانية التي يتربى عليها في بيئته وعدم عبئه في إطار التنظيم العربي الجهادي الذي ليس لديه قادة الصبر وضبطه مقدرة السمع والطاعة والانضباط مع عدم الرد الند لند الله الكونية في التعامل مع أولياء وأصفيائه .

٧- قلة الصبر عين الند عين من الأخوة داخل أرض الجهاد لتبين العربي الغالي التي سيوجهها المجاهد وكيفية التعامل معها التفاعل على أرض الجهاد الذي يغير جدة ذاته نصراً للمجاهد وأن مع العسر يسرا وأن يغلب عسر يسرين .

٨- ضعف الأطعام بتوزيع المنشورات الشرعية والتي تبين أحكام الجهاد لا سيما العمليات الاستشهادية

وضوابطها ، وأحكام التترس وأحكام الدماء وغيرها من الضوابط الشرعية المعنية عن أخذب مقاتلي الدولة .

٩- دخول بعض الأصدقاء من الكبار وأتي لو استطاعت تفعيل عمل في الخارج بعد تلقي التدريبات لأحداث ضجة عالمية مثل الأخوة الذين يأتون من بلاد العرب سواء أمريكا أو أوربا أو بعمل اختصاصات تدرة يمكن تفعيلها بأقامة نقابة نوعية داخل أرض الجهاد مثل الكيماوي أو الإعلامي.

هذا عن الأخوة المهاجرين من صفوفي الكبار والاستشهادي فمن باب أولى عدم الإقدام بالمقاتل العادي سواء كان من القاصي أو من البعيد ومكون مشاكله أكبر وأشد من الكبار والاستشهادي لعدم ملاءمة ظرف ووقع القرن بالمقاتل المقاتلين فما ذنب العشرات من المهاجرين المقاتلين في القرن و لا سيما في الأنبار (القرية) من القعود والجلوس دون الاستفادة منه في أي عمل حتى ولو أن يعمل في مجال تصنيع المتفجرات أو أن يورط على الطرق للقرية بالإخماد والهجوم تثبيتاً لمصيره ، بالإضافة وتجنيد أصبوا بالإحباط والهجوم تثبيتاً للطريق المتوصل ولو عود المتكررة ورجع بعضهم إلى الكبار ج مثل (أبي عاصم الليبي وأبي عامر السوري) بحثاً عن جهات أخرى للقتال وكذلك بالنسبة لأبي حفص السوري الذي قرر الرجوع والمكوث في محافظة في الصحراء حتى قضيت الكتيبة وقتل ومن معه من أبطاله .

وخلاصة الأمر بالنسبة للمهاجرين في القرية :

١- إما أن الأخ المهاجر دخل كبلد ولم تتهيأ له فرصة مناسبة للاستفادة منه وأعمل حتى قتل أو رجع إلى بلاده.

٢- أو دخل كاستشهادي ولم يحصل فرصة لتحقيق نكاية أو مصلحة لضعف الاستبارات داخل البلدان وعدم وجود من يشاوله له العلم المتحصن داخل مراكزه فقرر الرجوع إلى بلاده أو التحول كمقاتل .

٣- أو أنه مقاتل منذ القديم و دخل بتركيبة كمقاتل فأصيب بالواقع الذي يعيشه الأخوة من كثرة الحرتين وفقدتهم للأمر و الصبر على التضحيات والصبر على معاملاتهم مع نسبتين القصور الذي كان يحيطها قبل أنه استطاع مع الزمن تحمل الواقع والصبر عليه ومعاملتهم مع نسبتين القصور الذي كان يحيطها قبل التحول ، ولما أنه ما زال مستأجة من الوضع يحيث يقرر قبل الطلبات كلما حصل موقف سواء كان هذا الموقف بأنه أو سلبي والطلب أن التضحية التي هو الذي تكون فيه أذان الأمر اه صاحبة يحيل التحديق على تقة الدولة .

الكفاءات الشرعية والدعوية من خلال حمل الرسالة لأبناء الشعب العراقي حول حقيقة مجيئهم للعراق وحقيقة قتالهم وأنهم لا يستهدفون الأبرياء بل على العكس حيث ما حملهم على التضحية والهجرة إلا إنقاذ الأعراض ورد الحقوق ورفع المظالم وحمايتهم من الفرس الصفويين والعلمانيين من الأكراد الذين يريدون لأبناء الشعب العراقي من أهل السنة الذل والاستعباد والتهجير والقتل الجماعي ، إضافةً لضعف الدعوة الموجهة للأنصار الذين يقاتلون مع المهاجرين في صف وخندق واحد سببت الضعف في روابط الأخوة والمحبة بينهما .

٦- فيتبين من ذلك الأسباب التي تحمل الأنصار على عدم الإلحاح في استقبال المهاجرين والاحتياج إليهم كما كان في عهد الصحبة ، لذا كانت النتيجة الحتمية هي تقييد الأنصار للمهاجرين بالنقاط التالية :

١) حرص الأنصاري علي إبقاء المهاجر في الأطراف سواء كانت القرى أو الصحاري خوفاً عليه من الجواسيس والمرتدين مع عدم وجود من يؤويه في الداخل .

٢) عدم إتقان أغلب المهاجرين للهجة العراقية التي ستكون سبباً في وقوع الأخ المهاجر في قبضة الصليبيين والمرتدين .

٣) عدم المجازفة بالمهاجرين وإدخالهم في معارك مع المرتدين والصليبيين بحجة التفريط بهم وتفوق الأمريكان والمرتدين على أرض الساحة من النواحي العسكرية .

٤) عدم معرفة المهاجر لمداخل ومخارج المدن وكيفية التحرك والقتال فيبقى الأنصاري العين التي يرى بها المهاجر والأذن التي يسمع من خلالها .

٥) ضعف معرفة المهاجر لواقع العراق والشعب العراقي وكيفية التعامل فيحجّم الأخ المهاجر تحجيماً ملحوظاً من جميع النواحي والاختصاصات الأمنية والشرعية والعسكرية وتبدأ سلسلة التجاوزات والعشوائية بالتصرفات من هذه النقطة ، فينبغي التركيز عليها .

٦) تأذي البعض من المهاجرين لإلحاحهم على تفعيل العمل من خلال كثرة الطلب على تفعيل عمل والدخول في معارك مع العلوج وأعوانهم سببت الحرج لدى البعض فأخذ بعد المهاجرين باسم الإمارة على تفعيل العمل وأن الإمارة ترتب عمل في الداخل وأن الواجبات القادمة لن تجعل للمهاجر الوقت الذي يحك فيه رأسه وتكثر الوعود ويقل الوفاء بها وتبدأ سلسلة المصادمات ما بين الذين يريدون الجهاد بحق وما بين من يريد الدنيا والشهرة باسم الجهاد وتبدأ كتابة التقارير على أهل الحق بأنهم مثبطون للأخوة الجدد ويثيرون الفتن ويطعنون بالإمارة ولا يسمعون ويطيعون وتكون في نهاية الأمر السبب في خسارة زهرة شباب الأمة التي تود نصرة دين الله ويكون ذلك الصنف المندس في صفوف المجاهدين كالعلقة التي تمتص ماء الحياة للجهاد والمجاهدين باسم النصيحة للإمارة والتخلص من أصحاب المشاكل .

٧) اكتفاء العمل في أغلب الولايات بالأنصار وخاصة في مسائل العمل في الداخل سواء كان على مستوى الإدارة والقيادة أو على مستوى الأفراد والجنود (عبوات، قنص ، إداريات) .

٨) وجود تخوف من أغلب الأنصار من التحرك مع المهاجر وذلك لعدم التزام المهاجر بأمنيات الأنصار من ترك التحرك بدون سلاح والمبيت بدون سلاح ودخول المدن والخروج منها بدون سلاح .

٩) ترديد عبارات الإمارة بأنها لا تقبل وجود مهاجرين إلا أن يكونوا كوادر أو استشهاديين ووجود نوعية تعامل من بعض الأنصار أشبه ما تكون بالمن والأذى في التحركات والمصرفيات والخروج للواجبات ، بالمقابل منّ الكثير من المهارين على الأنصار بأنهم السبب في تحريك عجلة الجهاد وتأسيس القواعد الأولى للعمل والافتخار والعجب بتفوق البعض من الناحية العلمية أو العسكرية أو الثقافية.

١٠) وجود نوع من التكتلات من المهاجرين تسبب الحزازية للأنصار والعكس مما يضعف من أواصر الأخوة والمحبة .

أما عن وضعية الأخوة الأنصار والمشاكل التي يعانون منها من الناحية العقدية و التنظيمية والإدارية والحالة الاجتماعية فلا بد من المقدمة التالية :

حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن معادن الناس فقال : (خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) ، فكلنا يعلم الحقبة التاريخية التي عاش فيها العراق من تسلط الحكام الظلمة عليهم ، حيث سيطر النظام البعثي على مقاليد الأمور وأذاق الشعب الويلات والقهر ، واستاءت الحالة الدينية في ظل غياب الدعاة الربانيين ، وانتشار الأئمة المضلين من المتصوفة والبعثيين وأذناب النظام السابق وساءت الحالة المعيشية بسبب الحروب المتتالية والحصار الصليبي الجائر وكانت نتائجه الوخيمة معلومة ، وغيب الشعب العراقي عن واقع العالم وازدادت فيه حالات الجهل والبطالة ، حتى فتح الله سوق الجهاد على هذا الشعب الطيب وبدأت سلعة الله الغالية بالرواج ، وقيض الله لهذا الجهاد أناساً كان قد أعدهم بعد حفظه ورعايته لهم ليعيدوا للأمة مجدها التليد وليرفعوا راية التوحيد خفاقة فوق أرجاء بغداد مثلما كانت أرض العلماء والخلفاء ، حيث يقصدها الناس من كل حدب وصوب لينهلوا من علمها وخيراتها وبركاتها ، قام الناس ليدافعوا عن دينهم وكرامتهم وأعراضهم على اختلاف أنواعهم ، ولكن يأبى الله إلا أن يكون الدين كله لله فبدأت الرايات تكثر وتظهر حتى أعلى الله راية التوحيد والجهاد وانضم المجاهدون الأنصار إليها وبدؤوا يقاتلون تحت هذه الراية المباركة التي كانت النواة لإقامة دولة العراق الإسلامية ، بيد أن بقاء كثير من رواسب الحقبة الماضية مازالت تطفو على عقائد وأخلاقيات الإخوة الأنصار ، حيث أن لظى الحرب ولهيبها المستعر خلال الأربع سنوات الماضية ما كان ليتيح الفرصة لجميع الإخوة الأنصار الاستفادة الشرعية من خلال معرفة معنى وجوهر التوحيد وحقيقة القتال من أجل لا إله إلا الله وما كانت الظروف سواء كانت القدرية منها أو التقصير من قبل الأخ نفسه لتزداد حصيلته الشرعية والثقافية من خلال المطالعة والقراءة وسماع المحاضرات وتعلم الأصول والثوابت ، والحقيقة المؤلمة أن الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة فمن المعلوم أن الله عز وجل اختص البعض بالجهاد واختص البعض بالعلم واختص آخرين بالفقه واختص آخرين بالعلوم الكونية ، غير أن النادر من جمع الخير كله وفتح الله عليه أبواب الخير والسعادة ، ولا بد لإخواني الأنصار والمهاجرين أن يعلموا الحقيقة أن قتالنا أولاً وأخيراً هو قتال عقائدي وليس قتال عشائري أو قومي وأن يعلموا أن تعلم مسائل العقيدة وفروض الأعيان هي من أوجب الواجبات ولا يعذر أحد بجهل مسائل العقيدة وأن تمسكهم بعقيدتهم وفهمهم الصحيح لها هو العامل الوحيد للثبات على هذا الدرب فكم من الناس انتسبوا لهذا الركب المبارك ولكن الفتن التي عصفت بهم قد أودت بهم في أودية سحيقة من مهاوي الردة والنكوص وقد أتمنى أن أجد شريحة واسعة من الإخوة الأنصار الذين هم صفوة المجاهدين ونخبة الأمة لا يعلم معنى وشروط لا

إله إلا الله ، بل بعضهم لا يحفظ إلا الفاتحة والمعوذات في حين أنه يحفظ الأفلام والأناشيد الجهادية عن ظهر قلب وإذا كان هذا شأن الأخ من الناحية العقدية وهو يعبد الله ويدعو إليه بدون بصيرة ، فحري بهذا الجيل أن لا يمكن له لإقامة الدعوة المباركة واستعادة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فكيف يقاتل بدون هدف ؟؟؟ وكيف يثبت بدون إيمان ؟؟؟!! وكيف يصبر على الفتن والمحن بدون روح الأمل ؟؟؟؟

أما على صعيد العلوم الأخرى فتجد أن الكثير ممن لم يتعلم قبل السقوط لم يبد دافعاً أو رغبة صادقة في التعلم إلا بضع نفر ممن دخلوا سجون الصليبيين ، وتجد أن أغلب الإخوة عندهم ضعف شديد في تلاوة القرآن وفهم معانيه فضلاً عن الثقافات الأخرى الكونية والتاريخية ، إضافة لبقايا رواسب الروح العشائرية والقبلية ، من الافتخار والتباهي ووجود عادات الجاهلية من خلال التعامل مع النساء في الحقوق والرجوع إلى رئيس العشيرة في أمور الحرب والسلم .

هذا الحال الذي دفع العراقيين لاختيار أحد الطريقين : إما طريق الردة أو طريق الجهاد فوفق الله عباده المؤمنين لطريق الجهاد وليعلنوا البيعة على السمع والطاعة لأمرائهم في المنشط والمكره والعسر واليسر ، غير أن ضعف الوازع الديني ، من تقوى الله ومراقبته في السر والعلن ، وعدم فهم السائل الشرعية على حقائقها وإنما فهمها بشكل صور وشعارات سببت للأخ الأنصاري شكوكاً في العقيدة ، وكأنه يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة لا سيما بعد تعرضه لتكاليف الجهاد وأعبائه الثقيلة من الابتلاءات (القتل والأسر والتشريد) ، ففر الكثير من أرض الجهاد ، إلى بلدان مجاورة ، وترك آخرون الجهاد ليبحثوا عن أسباب الرزق والراحة بعيداً عن التكاليف الشاقة ، وكشف زيف الذين يقاتلون باسم الجهاد والمجاهدين وهم يبغون بذلك منصباً أو مركزاً أو حمية وذوداً عن عشائرهم ، وبقيت الثلّة المؤمنة الصابرة والمجاهدة والتي لا تزال تنقصها المقومات الشرعية والإيمانية ، فضلاً عن الكونية والثقافية ، وحوصرت هذه الفئات من كل جهة ورماها الناس عن قوس واحدة وطردت من أرضها وشردت في الصحارى والمخيمات وفقدت ذويها وأبنائها وفلذات أكبادها ، ولم تبق لديها أي خيار إما الصبر والمصابرة والثبات على هذا الدرب وإما الرجوع والنكوص ، وبقيت عوائل المجاهدين ما بين مشردين وما بين أسرى وما بين شهداء وضاقت الحال بنساء وعوائل المجاهدين فحري بنا أن نبحث في هذه المسألة لا سيما في الأنبار وأخص (الرمادي والغربية) حيث يعاني الأنصار من مشاكل إدارية ضخمة من قلة المعونة والمادة وكثرة عوائل الشهداء والأسرى والمشردين الذين ليس لهم إلا رب رحيم عليم بأحوالهم ، هذه الحالة الصعبة التي يعاني منها إخواننا الأنصار سببت لدى الكثير منهم وخاصة أهل الغربية الشعور باليأس والقنوط من تحسن الأوضاع ، وضعفت لديهم الرغبة في القتال والاستشهاد لضعف التواصل ما بينهم وما بين الإمارة الكبرى ، فضلاً عن تسليم الأمراء مسؤوليات أكبر من استطاعتها مع قلة الناصر وكثرة الردة ووجود القهر والشدة والمعاناة لدى جميع الأخوة المجاهدين من المهاجرين والأنصار ، واستطاع الكثير من المنتسبين للأنصار التسلق على جماجم الشهداء من الوصول إلى غاياتهم الدنيوية باسم الجهاد والمجاهدين ، ودخل البعض في صفوف المجاهدين لتحصيل لقمة المعيشة والعمل ضمن مجال إداري أو فني دون أن تكون لديه النية الصادقة لحمل السلاح ومواجهة الكفار والمرتدين ، ورضي بعضهم بالاكتفاء برضا أمرائه عنه من خلال قيامه بعمل أو عملين طيلة مسيرته الجهادية وتحدثه بها في المجالس العامة والخاصة ، وجعل

البعض من العمل الجهادي عملاً استثنائياً حيث إنه أراد البقاء في حياته الدنيوية مع مساعدة المجاهدين بين الآونة والأخرى فتجد هذا يبحث عن الزواج للمرة الثانية وتجد الآخر يفكر في لقمة عيش أبنائه مع تركه للسلاح والرباط ، وتجد الثالث يتملص من الأعباء العسكرية ويتحول إلى إداري حيث رأينا في الفترات الأخيرة من أيام الغربية التي عشناها كثرة الأخوة العاملين ضمن المجال الإداري والتقني ولا سيما الأنصار وهذه في الحقيقة طامة كبرى لابد من معالجتها واجتثاث جذورها .

أما حول مسألة ارتقاء الأخوة من مرحلة جنود إلى مرحلة أمراء فالحديث عن ذلك ذو أبعاد وتفرعات وتداخلات ينبغي التركيز فيها :

لا بد أن نتكلم عن المرحلة الأولى التي بدأت فيها المسيرة الجهادية على أرض الرافدين ، وكيفية تشكيل الجماعات والتنظيمات ، حيث شهد العراق في بداية السقوط حالة من التزعزع الأمني ، كان يفرض على جميع الصادقين من بناء الحركة الإسلامية والسيطرة على مقاليد الأمور ، وخاصة السلاح والمال اللذين هما عصب الجهاد ، فقامت بلاد الرافدين باستقطاب الكوادر والخبرات من أبناء الحركات الإسلامية وبدت تلك الجموع تظهر بشكل كتل وأحزاب وتتشكل تنظيمات على أسس مختلفة (سلفية ، إخوانية ، صوفية ، بعثية) وكانت أبرز تلك الحركات والتي نحن بصدد دراستها جماعة التوحيد والجهاد التي فتح الله عليها بعمليات نوعية مباركة هزت الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا في أكثر من مكان وكانت خاتمة تلك العمليات المباركة هو تحرير الفلوجة من رجس الصليبيين والمرتدين ، والسيطرة الكاملة على المدينة ، وكان الفضل يعود لأفراد الجيل الأول الذين ساهموا في تأسيس هذه الجماعة المباركة على أسس سلفية متينة والذي قام أقطابه بالتأسيس الأمني والعسكري والإداري والشرعي للجماعة فاستقطبوا جميع الخبرات والكفاءات من الخارج واجتمعوا في تلك المدينة المباركة حتى تم العدوان الغاشم على الفلوجة واستهلكت كثير من تلك القيادات ما بين فترة التأسيس وفترة معركة الفلوجة الثانية من أمثال الشيخ (أبو أنس الشامي) و(أبو الشهيد) ، و(عمر حديد) والعشرات من الذين لا يقلون أهمية عن ذلك الجيل الأول الذي بذل جهوداً جبارة في تأسيس تلك الجماعة وبعد تلك الفترة انتقلت الراية إلى أبناء الجيل الثاني الذين لا يقلون أهمية عن أقطاب الجيل الأول من الناحية العسكرية والأمنية بيد أنه وقع في مسألة الاعتماد على كثير من مقومات الجيل الأول (العسكرية والأمنية) ولم يبذل نفس الجهد الذي بذله الجيل الأول حيث كانت تنقصه بعض الخبرات العملية على أرض الواقع وظهرت الكثير من المسائل الحساسة جلياً على الساحة مثل الشرطة والحرس وردة العشائر ولم يدرسوا أسباب وأبعاد تلك الردة أو رائحة الخيانة التي بدأت تظهر على بعض شيوخ العشائر ووقعوا بنفس ما وقع به الجيل الأول حيث سيطروا على القائم وكانت مركز المجاهدين حتى تم سقوطها من قبل الصليبيين وأعوانهم من المرتدين ، واستهلك الجيل الثاني عن طريق العملاء والاغتيالات والقصف المتواصل فضاعت العاصمة الثانية للمجاهدين ، بيد أن روح الجهاد والقتال ما زال متمسكاً بها الجيل الثالث الذي فرض عليه أن يستلم مقاليد الأمور في الغربية والأنبار وأن يتحول الأخوة القدامى من الأنصار والمهاجرين إلى أمراء قواطع وقيادات ، ولكن الكثير من أولئك الأفراد لم تكن لتحمل المقومات العسكرية والأمنية التي حملها الجيل الأول والثاني ولم تكن لديهم الفرص من الاستفادة من خبرات الجيل الثاني لكثرة المشاكل والحملات الصليبية التي تعرضوا لها ، فاعتمدوا على مقومات الجيل الثاني تماماً واستطاعوا السيطرة شبه التامة

على الرمادي واستلام زمام المبادرة والقتال فأبلوا بلاء حسنا وسجلوا أروع المواقف والبطولات بيد أن المؤامرات التي واجهتهم والأخطاء التي حصلت من قبل البعض واستعار فتنة العشائر المرتدة والعزلة ما بين المجاهدين والشعب فضلاً عن الفتن التي قامت بها بعض الأجهزة لإيقاع الفتنة ما بين الفصائل الجهادية ومقتل الكثير من الإخوة الصادقين وتسليم زمام الأمور لغير أهلها كان السبب في ضياع أغلب المدن الأنبارية لا سيما مركز العاصمة الإسلامية الرمادي وكانت سبباً في سقوطها بأيدي المرتدين ولا سيما بعد إعلان الإمارة لقيام الدولة الإسلامية في العراق حيث أخذ الكثير من الأمراء في تلك المرحلة يحاول قدر المستطاع التغطية على ضعفه (العسكري والأمني) باسم وجود دولة إسلامية وأخذ يقنع نفسه و الآخرين ببناء الدولة والمؤسسات دون أن يجلي لنفسه اهتماماً بالمسائل الأمنية والعسكرية وأخذ يستغل بعض القرارات الصادرة من الإمارة العامة للمصالح الخاصة وأصيب هذا الجيل بنوع من العجب والاغترار بإقامة الدولة فأخذوا ينتظرون حلولاً لقواطعهم وحصل فيهم اختراقات أمنية وضعف العمل العسكري بحجة أن الإمارة مقدمة على عمل ولا يحق للجنود التدخل في شؤون الإمارة وأن الحرب هي كر وفر وبدأ المرتدون يزدادون يوماً بعد يوم وغيبت الكوادر عن الساحة واستهلكت الكثير من المادة في سوء الإدارة والتوزيع وتشتيتها في الوقود والطعام والشراب والمضافات وبدأت مظاهر الراحة والعجب والغرور تظهر عليهم فضلاً عن عدم قبولهم لنصيحة الأفراد، وتشكيل مجالس شورى من أفراد ليسوا أهلاً لها ، وهذا النقص الشديد مع وجود العجب والغرور لدى هذا الصنف الذي لا يمتلك شبر واحد من المدن على أرض الواقع ولا يستطيع أن يقترب من القاطع المكلف به على عشرات الأميال قام بتحويل العمل لصالح القاطع الذي أمّر عليه دونما أي اكتراث باحتياجات أمراء القواطع الأخرى والتنسيق معهم ، حيث أننا في الغربية قد ضاع وفجر الكثير من السلاح الذي كان فائضاً عن المقاتلين الموجودين في ذلك الوقت فضلاً عن الكوادر البشرية التي ذكرناها حيث فجرت الكثير من المخازن وضاعت أغلب القرى في الغربية وفقدنا كل شيء بسبب الإهمال التام للعمل العسكري والأمني وإخفاء الكثير من الأمراء للحقائق التي تعيشها قواطعهم عن الإمارة الكبرى وقام هذا الصنف من الأمراء من منع أي أخ يريد تفعيل العمل العسكري أو الانتقال لقاطع آخر باسم الإمارة الكبرى فلما رأوا إلحاح جنودهم في تفعيل العمل قاموا بالتحرك والدوران في حلقة دائرية حيث أخذ يرضى بأي عمل عسكري مهما كان ضئيلاً لضعفه عن تشكيل إدارة وتسليم مقاليد الأمور لأهلها فأصبح جل اهتمامهم هو إحصاء عدد المشاجب وقطع السلاح وتحويل القاعدين إلى فنيين وامتاز البعض بالشخصية القوية التي كان يفرضها على الجنود لفرض السمع والطاعة دون إعطاء الجنود حقهم في العمل وقام باعتماد المفخخات والعبوات والضربات التي لا تؤدي لتمكين بحجة عدم تكرير خطأ الفلوجة والقائم التي جعلوا منها قميص عثمان لتسويغ القعود والانسحابات المتكررة وضياع المدن والقرى بحرب الكر والفر وتمرد العوام بعد خروج المجاهدين من المدن ولم تبق في قلوبهم هيبة للمجاهدين وارتد البعض وانحاز آخرون لكفة المرتدين الراجحة وأصيب العوام بنوع من الإحباط واليأس لواقع الردة المحيط بهم وراحت بغمضة عين يا محلى ذكراها .

أما عن الأمراء الذين نحسبهم والله حسيبهم من الصادقين والذين يعترفون بحجم المسؤولية التي يحملونها وأن الإمارة هي تكليف وليست تشريف حيث رأيناهم لا يأكلون اللحم في رمضان خوفاً من وجود جندي في قاطعهم لم

يأكل اللحم رأينا صدقهم في تفعيل العمل ولكن الواقع الذي واجهوه كان أشد وأصعب من التغلب عليه للأسباب التالية:

١- ضعف الخبرة الأمنية والعسكرية والقيادية لأغلب أفراد هذا الجيل وعدم وجود من هم أكثر كفاءة أو خبرة .

٢- مواجهتهم لأكثر من جبهة في نفس الوقت وأشدها وأخطرها على الإطلاق فتنة العشائر المرتدة .

٣- ضعف اتصالاتهم ببعض لتأمين لاحتياجات اللازمة للقاطع وتبادل الخبرات والموارد المختلفة في القواطع والولايات .

٤- عدم وجود الإدارة التي تعين هذا الأمير على إتمام مسؤولياته وعدم وجود الصادقين والناصحين للأمير من الحاشية والمقربين المحطين به .

٥- كثرة المثبطين والمرجفين والمخذلين وقلة المقاتلين والصادقين والمجاهدين لدى هؤلاء الأمراء الذي أجبروا على القيام بسد الثغرات بأنفسهم أغلب الأحيان .

٦- قلة الدعم المادي والمعنوي المقدم للقاطع وكثرة الحقوق المترتبة من غلاء السلاح وكثرة صرف الوقود لضخامة القاطع الصحراوي التابع للأمير وكثرة عوائل الشهداء والمهجرين والأسرى واحتياجاتهم الشهرية .

٧- قلة الدعم من الإمارة بالعدد والعدة والكوادر المناسبة ، والاحتياجات اللازمة لتفعيل عمل لقاطع .

٨- عدم وجود أمنيين ومقاتلين من أبناء المدينة-وانهيار البنية التحتية للقاطع .

٩- فرار أبناء القاطع من المجاهدين وتهربهم من مسؤوليات العمل العسكري والأمني للقاطع بحجة أنهم مطلوبين ومحروقين ولا يستطيعون التحرك في الداخل .

١٠-الحكم على الأمير بالفشل من خلال فترة بسيطة وعدم إعطائه الفرص الكافية لإتمام مهمته

١١- تقييد الأمير من قبل الوالي تقييداً يمنعه فيه من اتخاذ خطوات عسكرية وأمنية قد تكون سبباً في فتح القاطع ورسمه لطريقة العمل في القاطع .

١٢- ضعف اتصال هذا النوع من الأمراء بالحدوديون لتأمين الاحتياجات اللازمة ، ووجود فراغ كبير بينهم وبين جنودهم لثقل الأعباء التي يتحملونها .

أما عن مسألة التلاعب بالمصطلحات فُحدث عنها ولا حرج :

١) استغلال تعليمات الإمارة استغلالاً سلبياً وذلك من خلال جعل الإمارة هي الساتر الأساسي لتبرير تصرفاتهم وتقصيراتهم بحجة أن نقدهم هو طعن في الإمارة التي اختارتهم ليكونوا في هذا المنصب وأن النقد المتكرر قد يكون دليلاً على الأخ بأنه غير مقتنع بمنهج الجماعة وغير واثق من إمارته .

ومن ذلك استغلال هذا الصنف من الأمراء مسألة القعود والفرار من الأمريكان بحجة أن الإمارة وجهت تعليمات بقتال المرتدين فقط وأن قتال الأمريكان في المرحلة الحالية غير لازم لأن الأصل هو قتال المرتدين وبذلك نجح الصليبيون بتحييد أنفسهم والزج بالمرتدين والمجاهدين بمعركة دامية وأخذوا يزدادون بالتوسع

والتوغل داخل المدن والقرى دون أن يكون هناك من يقف بوجههم وتولد لديهم الشعور بالثقة وخاصة في الأنبار لقلة المواجهات والخسائر التي يتكبدونها وأخذ هؤلاء الأمراء يعدوننا بخروج الأمريكان القريب من العراق لتبرير مواقفهم المتكررة من الانسحابات والنكسات المتتالية ووصلت الجرأة لدى الصليبيين الجبناء بأن يعبر ثمانية من الجنود الأمريكان بالزوارق المدنية من الشامية إلى الجزيرة ويسيرون على أقدامهم قرابة سبعمائة متر ويدخلون في وضح النهار على أحد الأخوة في منطقة البلالية ويقيدونه ويفتشون بيته ويطلقونه ويعودون دون أن يكون هنالك أي رادع علماً بوجود الأخوة بتلك المنطقة والسيطرة المفترضة على تلك القرى ، وما مسألة الإنزالات إليكم بغائبة وكذلك الكمائن التي أخذوا يعدونها للإخوة في مناطق تواجدهم عن طريق الملابس المدنية والبقاء لمدة ثلاثة أيام من أجل اعتقال الإخوة .

ووصل الأمر لحد أن أحد الإخوة كان مرابطاً على عبوة مزروعة لأحد المرتدين وقدر الله ولم يمر ذلك المرتد وقدراً يمر رتل للأمريكان فوق تلك العبوة فلا يفجر العبوة على الرتل فيسأل لم لم تفجر العبوة على الرتل فجيب إجابة وددنا أنه سكت عنها : ليس عندي أمر بضرب الأمريكان؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

وبدأ هذا الصنف من الأمراء يدخلون الرعب للمجاهدين من خلال ذكر إنزالات الأمريكان وتفوق الطيران وشدة القصف وتصفح الهمرات والمدرعات وأننا لا نملك السلاح الفعال لمواجهتهم وأنهم أكثر عدداً وعدة منا ، بدأ الأخ المجاهد بمجرد سماعه لكلمة أمريكان يدب الرعب والخوف في قلبه حتى ولو كانوا راجلة ، وبدؤوا يمنون أنفسهم ويسلونها بأن أمريكا ستخرج لا محالة ولن يبق لنا إلا المرتدين الذين سنتأصلهم من جذورهم ، واللغز المحير كما ذكر أحد الإخوة أن المرتدين في كل مكان يصولون ويجولون ويكثرون ويتزايدون ويتغطرسون ويظلمون ولا رادع لهم في الغربية فلم لا يضربون ولا تشن عليهم حرباً ضروساً لا هوادة فيها فتكون الإجابة ببساطة أنهم محتمون بالأمريكان ولا يتحركون إلا تحت سائرهم وغطائهم ، فإن قيل لهم ولم لا نستهدف الأمريكان ما داموا يتحركون لوحدهم فيقولون : هدفنا الأساسي هو الردة وأمريكا ستخرج قريباً وكل الأذى الحاصل للمجاهدين هو من الردة فلابد لنا من القضاء على الردة .

وبالتالي لا العلوج ضربناهم وكسرنا شوكتهم ولا المرتدين استأصلناهم بل تركنا العلوج وأذنابهم يتوحدون علينا وصنعنا لهم هالة إعلامية كما كانوا في السابق يصنعون لنا دعايات إعلامية وتبادلنا الأدوار حيث تحولنا إلى جيش شبه نظامي تحركاته معروفة ومراكزه ثابتة وأموره واضحة وجنوده معروفين لدى الجميع وتحولت أمريكا إلى عصابات تعمل على اغتيال قادات وكوادر المجاهدين وتضرب تجمعاتهم من خلال الإنزالات المفاجئة والكمائن المباغتة والضربات المركزة ، وبدأت سلسلة الانسحابات المتكررة والفر بلا كر واضحة بحجة أن حرب العصابات تقتضي الفر والكر وأخذنا نفر ونفر ونفر حتى صرنا في صحراء موحشة مقفرة فأخذ المرتدون والأمريكان يشنون علينا حملاتهم للقضاء علينا فخسرنا المدن ومن بعدها القرى وأصبحت الصحراء ملاذاً خطراً وابتعدنا عن الناس ووجدنا نفسنا في صحراء التيه وفي حلقة دائرية لا يمكن للمرء أن يفعل فيها العمل لأنه مهما تحرك أو نظم أو رتب فهو يدور في دائرة مغلقة لا بد له من أن يبحث عن مخرج من الدائرة ليباشر العمل الجهادي على أسس سليمة وثوابت شرعية .

ولما وصلنا إلى هذه الحالة كانت النتيجة المترتبة أنه أصبح الأنصاري يطلب منه دخول المدينة فيقول أنا محروق ومعروف لدى العشيرة ولا أستطيع أن أطب للمدينة وانهارت البنية التحتية (الأمنية والعسكرية والشرعية) حيث خلت معظم مدن الغربية من الإخوة الأمنيين والعسكريين فضلاً عن الشرعيين وأصبحت الأخبار نتداولها إما عن طريق الإعلام أو من خلال سوالف النساء وقيل وقال ، وبدأنا نفكر بكيفية تحصيل الوقود ومعالجة أعطال السيارات حيث تغير تيرات السيارة الواحدة أسبوعياً لوعورة الطرقات وطولها ، وسبب القعود المتواصل لدى الإخوة حالات نفسية وكثرت الجدالات والخصومات وبدأت الثقة تتهاوى ما بين الأمير وجنوده لكثرة إخلاف الوعود المتكرر وعدم استطاعة الأمير تغيير الوضع للأسباب التي ذكرناها سابقاً ولم تبق للأمير الهيبة المفترضة لدى جنوده لجلوسه معهم لأشهر متتالية وهو لا يملك من الأوامر والقرارات إلا ما يستطيع فيه المحافظة على هيبته وشخصيته وذلك لعدم امتلاكه شبر واحد على أرض الواقع ولضعف كفاءته العسكرية إضافة لعدم مشاورة إخوانه في القرارات العامة وتفرده بالتصرف في الأموال والسيارات ، وازدادت الأمراء وصار لكل اختصاص أمير ، أمير الهاون ، وأمير الإداريين وأمير التفخيخ وأمير الإسناد وأمير الوقود وأمير الخيمة وأمير المطبخ وأمير العام ونائبه وغيرها التي كانت سبباً في زوال الهيبة من قلوب الإخوة تجاه أمرائها ، ومن المصطلحات التي حرفت مصطلح الرباط حيث بدأ يعلل البعض أن جلوسه دون قتال أو إعداد عدة أو تحرك لإيقاف الزحف الصليبي والمرتد هو رباط وأجر عظيم ونحن لا نخالفهم بهذا المصطلح ولكنه خاص بأصحاب الأعذار الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً ، وأخص المقاتلين الصادقين الذين يبغون نصرة الدين أما أصحاب الأعذار الباطلة والنيات الكاذبة فهيهات أن يكون توليهم وقعودهم رباطاً ، ومن تلك المصطلحات مصطلح (الفلوجة الثانية والقائم) حيث أصبحت هاتين المعركتين الساتر الذي يحتمي به كل مخذل يريد الفرار والتولي يوم الزحف بأننا واتباعاً لتعليمات الإمارة لا نود الدخول في معركة طاحنة ومهلكة للأخوة وأننا نريد إعداد العدة وننتظر الدعم من الإمارة وأننا نرتب لعمل قادم إن شاء الله .

فالخلاصة أن الجيل الثالث من الأمراء قد فقد زمام السيطرة للأسباب التالية :

١) ضعف هذا الجيل من الناحية العسكرية والأمنية الشرعية واعتماده التام على مقومات الجيل الثاني .
٢) مواجهة هذا الجيل لأكثر من جبهة في وقت واحد وغياب معظم الكوادر على ساحة الجهاد .
٣) عدم امتلاك هؤلاء الأمراء لشبر واحد على أرض الواقع وانهيار البنية التحتية لقواطعهم .
٤) قلة الدعم المتوفر لهم وعدم وجود البطانة الصالحة التي يعتمدون عليها لتسيير العمل الجهادي داخل قواطعهم .
٥) وجود نوع من المداهنة لدى بعضهم من خلال عدم القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الأمراء الأعلى منهم أو حتى على مستوى أمراء القواطع .
٦) إخفاء الكثير من الحقائق لتي تعيشها قواطعهم خوفاً من حصول قرارات تحاسبهم على تقصيرهم .
٧) الإكثار من الوعود وإخلافها سببت عدم ثقة بهم لدى جنودهم .

٨) عدم إرادة القتال لدى الكثير منهم والاكتفاء برفع تقرير شهري للإمارة وعدم الحرص على النكاية والتمكين .

٩) وجود حواجز مع جنودهم لعدم الاهتمام بأوضاعهم وعدم معرفتهم لأوضاع قواطعهم للعزلة التي يعيشونها داخل الصحراء وعدم وجود البطانة الناصحة أو الاهتمام بتشكيلها.

١٠) وجود العجب والغرور لدى بعضهم من خلال بطره للحق وعدم قبوله لنصائح جنوده وشكاوى العامة .

إن هذه الوضعية العامة جعلت الإخوة في عزلة تامة عن ساحة الواقع حيث انقسموا لأربعة اختصاصات رئيسة :

١- العسكريين

٢- الشرعيين

٣- الإداريين

٤- الأمنيين

فالشرعي – إن وجد – تجده معزولاً بكتبه وحاسوبه عن واقع الناس في الداخل وواقع المقاتلين ، وتجده في الغالب منقاداً للعسكريين بحجة عدم معرفة أرض الواقع وطبيعة الناس والعشائر المرتدة والمصالح والمفاسد المترتبة على فتاويه فتلقاه مهمشاً ومعزلاً عن الساحة ، وتجد أن العسكري مقيداً بالأمني حيث لا يستطيع أن يتحرك و يزرع عبوة بدون معلومات أمنية وخاصة مع كثرة المرجفين والمخذلين والمنافقين والمرتزين ، والأمني تجده لا يعرف أدنى أسس الأمنيات بل تجده محروقاً ومعروفاً عند العامة والخاصة ولا يملك أي مقوم من المقومات التي تجعله ينجح في هذا العمل وإنما فرز لإشغال الجانب الأمني بعدد من الإخوة وتقسيمهم إلى أمنيين وعسكريين لا أكثر فلا يعرف الأمني إلا بمسدسه أو بقيود يحملها بعض الأحيان ولا يكون اعتماده في تحصيل الأخبار في الداخل إلا على عوام الناس فتجد من الأخبار الغث والسمين والقيل والقال وغيرها من سوالف العامة ، هذه التخصصات الأربعة سببت تأخر العمل العسكري والأمني بشكل ملحوظ لعدم وجود الروابط التي تربط بين الأعضاء الأربعة سواء كانت الأرض التي يعملون عليها أو البنية التحتية والمهدمة كلياً للقاطع من فقدان الأرض والكوادر والمقاتلين والمأوي والعزلة الإعلامية والشتات الحاصل للأصناف الأربعة من مشارق القاطع إلى مغاربه ، فالعسكري لا يستطيع التخطيط بدون معلومات أمنية والشرعي لا يمكن له أن يصيب بالفتيا بدون الاطلاع على حقيقة أرض الواقع ومعايشة واقع العامة والخاصة والإداري لا يمكن له أن يسد كل الاحتياجات بسبب كثرة الأعباء المترتبة عليه من تأمين الاحتياجات القديمة والحالية واللاحقة ، ووجود شخصين أو ثلاثة في القاطع هم العصب الرئيس للقاطع حيث لا يطلع أحد سواهم على مصادر التمويل وبرامج العمل وحجم الإمكانيات والطاقات التي تحملها قواطعهم فتنتهي القواطع بانتهاء هذه الأشخاص سواء بالقتل أو الأسر أو النقل ويدخل الأمير الجديد أو الوالي ليقوم بترتيب القاطع من جديد ليس من نقطة انتهاء الوالي القديم وإنما من نقطة تحت الصفر .

فأصيب العسكريون بعزلة جعلتهم لا يستطيعون العمل أو التحرك بدون عمل أمني لكثرة العملاء والجواسيس والمرتدين ، وأصيب الشرعيون بنوع من الصدمات التي جعلتهم يفتون في مسائل مجردة عن أرض الواقع لضعف المعلومات التي تصلهم ولوصول الصورة ناقصة في أغلب الأحيان فيبنون عليها أحكاماً شرعية تعود على الجماعة بالضرر، وأما عن الأمنيين فإنهم فقدوا كل عمل أمني بسبب الحرب الأخيرة على حصيبة والتي جعلت الأوراق تختلط بسبب العشائرية وأصبح الأمني يعيش بجو من الرعب والخوف لكثرة الردة وعدم وجود المآوي والعمل العسكري المنظم الرادع للمرتدين ، وأصبح العبء على الإداريين كبيراً جداً لكثرة الطلبات من توفير المآوي والطعام والشراب وتوزيع المعاشات على أسر وعوائل الشهداء والأسرى وتأمين الطعام والشراب والوقود للإخوة المترامين على مسافات تصل أحياناً إلى مئات الكيلو مترات ، وتحول أغلب الإخوة الأنصار إلى إداريين وأهمل الجانب العسكري والأمني والشرعي تماماً حيث إن الغربية مرت عليها قرابة السنة وليس فيها شرعي واحد فضلاً عن داعية وكذلك عن الأمنيين الذين تحولوا إلى أمنيين في الصحارى يبحثون عن سراب واهم لا حقيقة له، وأما العسكريون فقد أصيبت أسلحتهم بالصدأ والزنجار لطول مكوثها وأصيبوا بنوع من التعب النفسي والجسمي لطول القعود فضلاً عن اليأس والإحباط ، والأدهى من ذلك وأمر عدم وجود شبكة اتصالات في تلك الصحارى المترامية حيث يصاب الأخ بأزمة صحية فيبقى قرابة العشرة أيام أو يزيد وهو يطلب من إخوانه المدد والعلاج ولكن لا مغيث ولا مجيب، حتى إنه من الطرائف الحاصلة أن أحد الإخوة تأخر عن إخوانه وكان الأخ من الإداريين فاتصل الإخوة بدولة أخرى لوجود إداري آخر يعرف الإداري المفقود فاستطاع ذلك الإداري أن يعرفنا على أخبار الإداري المفقود باتصالاته الخاصة ! هذا الشتات في تلك الأرض الموحشة ليذكرني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ، قالوا أومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟؟!! قال : لا ، أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ..... وهذه الحقيقة نعيشها على أرض الأنبار عامة وعلى الغربية خاصة حيث أمسى كل يعمل على ليلاه فلا رقيب ولا حسيب ولا ثواب ولا عقاب ، فلا الصغير يوقر الكبير ولا الكبير يرحم الصغير ولا الجندي يطيع الأمير ولا الأمير يشفق على الجنود وكل يطالب بحقوقه وكل يرمي الخطأ على الآخر ويلوم بعضهم بعضاً ويسبون الظلام ويطالبون بتغيير الأوضاع التي أخذت تشابه من بعض صورها وسامحوني على هذه الشدة ولكني أشهد الله أني أقولها وقلبي يحترق من الأسى لإخواني أخذ هذا الوضع يذكرني بحالة اليأس لدى الجماهير الإسلامية التي تعيش في ظل من الكبت واليأس والعزلة عن حال أمتها وهي لا تملك من أمرها شيئاً فالله الله في إخوانكم والله الله في جهادهم والله الله في دماء الشهداء والله الله في عوائل الأسرى ، لا يؤتين الإسلام من قبلكم ولا تكونوا عوناً للشيطان على إخوانكم وخذوا بأيديهم من هذا المستنقع الآسن وهذا الكابوس المظلم عل الله يفتح علينا بفجر جديد يحيى معه الآمال وتتطلع النفوس لأيام العزة والتمكين .

أما عن مسألة التمويل والتي هي الأساس الرابع من أسس ومقومات التنظيم :

لا بد من تحديد مصادر التمويل سواء كانت داخلية أو خارجية :

فالمصادر على سبيل الأمثلة لا الحصر :

١- استثمارات الثروات الزراعية والحيوانية الخاصة بالدولة .
٢- الغنائم من الرافضة والمرتدين .
٣- السيطرة على أحد القطاعات التابعة للمرتدين .
٤- نفقات التجار والمحسنين .
٥- الدعم الخارجي من قبل مركز الإمارة .
٦- المشاريع الخارجية من المعامل وواردات المستشفيات وغيرها .

المشكلة الأولى التي يعاني منها اقتصادنا من وجهة نظري تتمثل في

عدم المركزية الاقتصادية لبعض الولايات

إن عدم المركزية في التمويل أدى إلى تميز وفروقات في بعض القواطع على حساب قواطع أخرى وولايات على حساب ولايات ففي حين تجد أن بعض مفارز الإخوة تصرف شهرياً ما يقارب ال (٢٠٠٠) دولار تجد مجاميع أخرى من الدولة لا تجد شهرياً (٣) ورقات والسبب في هذا أن الولايات تختلف من ناحية مصادر التمويل ففي حين تجد أن بعض الولايات يدخل إليها شهرياً ما يقارب الخمس دفاتر وهي لا تحتاج من الناحية العملية لصرف أكثر من دفترين تجد في ولايات أخرى تحتاج لصرف ثلاث دفاتر في حين أنه لا يدخل إليها إلا دفترين بسبب كثرة الصرفيات سواء من الناحية العسكرية و عوائل الشهداء و كثرة القاعدين عن العمل .

أما المشكلة الثانية التي أود طرحها وهي التنبه والحذر من الاعتماد على مصدر واحد للتمويل مع سوء الإدارة في عملية صرف الأموال ، حيث وجدنا أن كثير من الجماعات مثل حزب اللات اللبناني والجيش الإسلامي في العراق تعتمد بالدرجة الأولى على دعم من دول متمثلة بشخصيات مرموقة سواء كانت سياسية أو تحمل صبغة دينية هذه الشخصيات المحكومة بأجندة مخابرات تلك الدول ، والتي تتعمد دعم تلك الجماعات لمصالح سياسية خبيثة تفضي في نهاية الأمر إلى اختراق تلك الجماعات عن طريق الابتزاز المادي وفرض قيود وشروط على قادات تلك الجماعة يؤدي إلى اختراقها وتحطيم هيكلها ونسف منهجها والقضاء عليها ، وسوف تقوم تلك الأجندة بفرض رأيها والتحكم في سير تلك الجماعة عن طريق الاحتكار والابتزاز بحجة قلة الموارد وإهدار الأموال وستصبح الجماعة كما قال عدو الله الناقد بن سلول جوع كلبك يتبعك فحذار حذار من هذه المسألة والتي تؤدي للقضاء على الجماعة وتقويض بنيانها اقتصادياً .

المشكلة الاقتصادية الثالثة هي سوء الإدارة الاقتصادية وخاصة عندما يعوّد الجنود على مسألة المطالبة بالفلوس من الأمراء دون السعي للاكتفاء الذاتي أو البحث عن موارد المادة تجد التهاون في مسألة الصرفيات حيث أخذ الإخوة يتهاونون في مسألة الصرفيات فتجد الأخ كل يوم لديه طلبات من الإداري وكماليات من السفن والبيبسي والملابس والحاجيات الزائدة التي لم يكن هذا الأخ ليفكر البتة بشراء تلك الحاجيات الخاصة لو كانت من جيبه الخاص مع التهاون في الحاجات المشتراة من خلال رميها هنا وهناك وتركها وتعطيلها

أما مسألة الطبقة الشعبية والمتمثلة بعوام المسلمين فهي من أخطر المسائل لأن قيام الدول وسقوطها لا يكون إلاّ عن طريق تعاطف الجماهير أو على الأقل تحييدهم في مرحلة القتال

لابد أن نعلم أنه لا يمكن تفعيل أي عمل جهادي في أي دولة من الدول إلا بتحليل التركيبة السكانية من خلال معرفة أحوالهم الدنيوية والدينية وقبل كل شيء القيام بعملية إحصاء كامل للمعلومات عن عدد السكان ونسبة الطبقة العاملة ومعرفة الديانات والمذاهب العقدية والتيارات الفكرية والسياسية ، ثروات البلد ، متوسط دخل الفرد والمهن المتوفرة والطبيعة الاجتماعية للسكان من القبائل والعشائر والنظام المدني ، المشاكل التاريخية والاقتصادية التي يعانيها البلد والوضع الأمني الداخلي والخارجي .

إن أي جماعة لا يمكن لها الاستمرارية في الجهاد لتحكيم شرع الله والتمكين لها في الأرض إلا بمعرفة مدى صلاحية الأرض والسكان لفكرة استقبال الشريعة حتى ولو على المدى الطويل وإجراء موازنة ما بين إرادة الدنيا والآخرة ، حيث إن العراق عاش في أزمات عقدية وسياسية معقدة منذ سقوط دولة الخلافة العثمانية حيث كان مرتعاً للحروب والانقلابات العسكرية والتغيرات التاريخية وتذكر لذلك الحروب التي عاشها العراق والتي لم تتوقف منذ ما يقارب ثلاث عقود من الزمن مع الحصارّ الاقتصادي والانحرافات العقدية المتمثلة بالبعث الكافر والتصوف الشركي لذا تجد من النادر جداً أن تجد في ظل تلك الظروف موحداً فاهماً لمعنى التوحيد محققاً له في حياته العملية إلا أن يكون مطارداً ومشرداً و في غياهيب السجون وتجد أن أغلب الناس هي أجناد للطواغيت من شرط ومخابرات وأوتاد له من بعثيين ورفاق ونصراء فضلاً عمن يحمل الفكر العلماني والإلحادي ويعيش خارج العراق باسم المعارضة هذا عن حال أهل السنة في العراق حصراً لأننا نريد طبقة شعبية تكون على الأقل محققة لركن التوحيد أو على الأقل لديها الاستعداد لحمل عقيدة التوحيد وتخليص النفس من الشركيات والكفريات ، أما عن أهل الالتزام قبل السقوط فهم إما صوفي مشرك يدعو للولي وكأنه رب له وإما أنه من أصحاب الفكر الإخواني العفن والداعي للتسييس والبرلمة والتخريب العقدي والتمييع لمفاهيم العقيدة والتوحيد ، وإما أن يكون فاسقاً مجرماً لا يعرف من الدين إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه وهو يحمل لمبدأ الإخوان الغاية تبررها الوسيلة ، فلما دخل العراق في مرحلته التاريخية الجديدة من سقوط النظام البعثي ودخول المحتل الصليبيُ فتح الله على ذلك البلد سوق الجهاد ولكنه لم يكن الجهاد الصافي الذي يكون خالصاً لله حيث اختلطت الأوراق وكثرت الجماعات وتعددت الرايات وأخذ كل فرد يدعو للمقاومة وإخراج المحتل ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره حيث مكن للمجاهدين الصادقين من أصحاب المنهج العقدي السليم من قتال الكفار على أسس عقدية تعارضت مصالح الكثير مع حقيقة الجهاد السليم والذي يدعو إلى القتال العقائدي لا على أسس العشيرة ولا المواطنة فبدأت تظهر نوايا الكثير من الجماعات القومية والدعوات المناهضة للمجاهدين الموحدين واستغل العدو الصليبي الفرصة لشق صفوف المجاهدين الموحدين وعزل العامة عن المجاهدين من خلال تأليبهم عليهم والتجسس لصالحهم باسم المصلحة الوطنية والزج بهم في خضم معارك عشائرية وإقامة تحالفات مع رؤوس العشائر وإغرائهم بالمادة واستعمال أساليب الترهيب والترغيب

مع الشعب من خلال الاعتقالات العشوائية والقصف المتواصل لبيوت المدنيين ومن ثم تعويض الأهالي بمبالغ مغرية جراء الأضرار التي لحقت بهم مع التنويه بأن هذا كله بسبب الإرهابيين والاعتماد على رؤوس الردة من مشايخ السوء وأصحاب المنهج العفن ورؤوس العشائر لقيادة الجموع الغفيرة ، فضعفت الطبقة الشعبية المتعاطفة مع المجاهدين وأخذت الناس تهاب الانضمام للمجاهدين أو مساعدتهم ونصرتهم فضلاً عن إيوائهم وبقيت قلة قليلة من الناس تساعد إلى أن دفعت النتيجة من خلال اعتقال أبنائها أو قصف بيوتها ومصادرة أموالها وأخذ المرتدون يشردون بالعامة ويعتقلون ويقتلون بسبب علاقتهم بالمجاهدين أو تعاطفهم معهم فمع قلة الناصر وكثرة الأخطاء وعدم تدارك هذه المسألة انحصر التنظيم في المنطقة الغربية في القرى والتي قام الإخوة باتخاذها ملجأ لهم واعتمدوا على رجل من العوام في كثير من الاحتياجات حيث قام هذا الرجل والذي لا نود ذكر اسمه للأسباب الأمنية بالأعمال التالية :

ترتيب المأوي للإخوة المجاهدين واستقبال الإخوة المقاتلين والاستشهاديين .

خزن السلاح والمشاجب في مزرعته .

ضم السيارات المفخخة .

انطلاق السيارات من بيته وجعلها مقراً للاجتماعات .

تجهيز الصواريخ وشدها وتصفير القناصات .

إقامة المحاكم الشرعية والخلافات والخصومات .

جلب أغراض واحتياجات من المدن المجاورة للإخوة .

إيجاد مأوي للاستشهاديين مع إطعامهم دون أن يكون له مصرف من الإخوة .

ومع كل هذا الضغط على الرجل الذي ترك العمل في الأرض وتفرغ لخدمة الإخوة وتأمين احتياجاتهم لم يكن ليصرف له إلا ثلاث ورقات خلال مسيرة عمله الطويل مع الإخوة وكنت شاهداً على تلك الأحداث حيث كان يعمل على ذبح النعاج وطبخها لإطعام الإخوة والرجل كان قد استاء من الإخوة بسبب تهاونهم في الأمنيات وكثرة تردد الجميع لبيته وإيقاف السيارات حتى إنهم كانوا يدخلون البيت دون أن يكون موجوداً عن طريق أبنائه الصغار إلى أن قام الأمريكان بعملية إنزال على أرضه وأحرقوا السيارة المفخخة ودمروا مخازن السلاح المكشوفة ووصلت له تهديدات من عشيرة البومحل بتفليش بيته وانتهاك أعراض بناته حال ثبوت تعاونه مع المجاهدين الذين انسحبوا إلى الصحراء وتركوا الرجل دون أي اعتذار أو تعويض وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ولما وصلنا للصحراء اعتمدنا على أسرة رجل آخر من العوام اعتماداً كلياً ولم يكن دوره أقل من دور العامي في القرية بل تحول جميع أفراد العائلة إلى جنود للدولة على الرغم من بساطتهم وطيبعتهم القروية فكانت نتيجة الضغط العشوائي من قبل الإخوة أن أدى إلى وقوع خمسة من أبنائهم بالأسر وكلهم من المتعاونين مع الإخوة والعاملين لصالحهم وكل ذلك بسبب التهاون بأمنياتهم من كثرة تردد السيارات والطلبات وتجنيد جميع أبنائهم حتى الصغار للتغطية على الإخوة فلم يصدر من الإخوة أدنى اعتذار في بداية الأمر اللهم إلا أمير القاطع الذي استعد أن يدفع كل ما يستطيعه من المال لإخراج صاحب الأسرة وشقيقه .

فكيف نكسب العوام ونحن نعاملهم بهذا الأسلوب وهم يعاملونا بهذه المعاملة ؟؟؟؟!!!!!

أما عن الطب والإسعافات الأولية :

فتجد أن هذه المسألة ما زالت فكرتها غير ناضجة في العديد من الولايات حيث تعرض الكثير من الإخوة للموت بسبب عدم وجودها أصلاً والتفكير في إنشائها ، أو أن أغلب الإخوة المصابين تعرضوا للأسر والاعتقال بسبب دخولهم لمستشفيات عامة وتطويق تلك المستشفيات من قبل الأمريكان والمرتدين وسيق أولئك الإخوة للأسر لهذا السبب .

وعن التسليح والتعاون في هذا المجال فتجد من النادر تعاوناً بين الولايات والقواطع لتبادل السلاح وتأمين الاحتياجات اللازمة ومرد ذلك عدم وجود مركزية لإحصاء المشاجب واحتياجات كل قاطع كما ذكرنا في الاقتصاد وتوزيع الأموال بالشكل السليم وكذلك الأمر بالنسبة للناحية الشرعية تجدها ضعيفة جداً وغير مهتم بها لقلة الدعاة الشرعيين وعدم ارتباط الشرعيين بالإعلاميين .

أما الحلول المقترحة لعلاج هذه الأزمة التي يعيشها الأنبار عامة والغربية خاصة فهو أولاً وأخيراً علاج شرعي قبل أن يكون عسكرياً أو أمنياً وذلك لتلاشي أهم القواعد الشرعية والأسس الثابتة لدى الكثير من الإخوة وخاصة الأنصار فكان لا بد لنا من ذكر القواعد الشرعية عامة للإخوة وخاصة لأهل الغربية نذكر منها :

العلاج الشرعي :

منهج المسلم المجاهد:

١) سلوك وعبادة وتدبر وتفكر.

٢) فهم شرعي وخاصة السياسة الشرعية وفقه الاستنباط .

٣) فهم واقعي (تاريخ الحركات الإسلامية والثورات والغزوات) .

٤) علوم أخرى .

أولاً معالجة العقيدة معالجة نظرية وعملية من خلال تعليم الإخوة شروط لا إله إلا الله ونواقض الإسلام والتركيز على مسألة الولاء والبراء والسمع والطاعة والرفق بالإخوة من الجنود وتعليمهم الإخلاص في الأقوال والأعمال وكيفية التوكل على الله والاستعانة بالله وعقيدة القضاء والقدر ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال اتباع سنته ومحبته والصبر على متابعته .

تعليمهم القواعد التالية من خلال تطبيق الأوامر واجتناب النواهي من خلال القواعد التالية التي ستواجهنا في أرض الجهاد

١- إذا رأيت شيئاً مطلساً ووحوشاً منبهماً ودنيا موثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة وزع عنك أمر
العامة .
٢- إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة – توفية أمراه لا يصلحون –
٣- إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة .
٤- أطع أمير لك وإن جلد ظهرك وأخذ مالك .
٥- اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه .
٦- اللهم ليس لأحد بك من عجز التقة وحلد الفاجر .
٧- ولو أراد الشرور لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم .
٨- لم تقولون ما لا تفعلون .
٩- اعلموا أيها الناس فإنكم ومافيكم عائلون وعلى الله قوكلوا إن كنتم مؤمنين .
١٠- إذا رأيت الرجل يتعاطى من أمر ما لا يعنيه + الشيخ بما لم يعمل كالجبس تغبى زور .
١١- إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح .
١٢- أجيبوا من دعتكم فإنكم مقارفه .
١٣- الخير مع أكابره + قصة أبو محجن الثقفي + وإنصر هذا الذي نهوم لا خلاق لهم .
١٤- كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع + استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
١٥- لا تغرنك من الله طلبته حتى تنكره (قول لعمر رضي الله عنه)
١٦- لمثل بالذئب ولا الذئب يأكل + لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين .
١٧- المؤمنون نصحة والمنافقون غششة + المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله + الدم الدم
والهدم الهدم .
١٨- قوتت الذي صلى الله عليه وسلم على ركبتي ولزكبتي وعصبة + ثأر ة لمقتل رسوله الطاهرة بن عمير
الأزدي بإرساله ليقتل موتة + بكاؤه على شهداء أحد .
١٩- كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله + ويرهم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم + ما تقاتل الملئكة بعدد ولا عدة
٢٠- لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا + الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا + ليجعل تلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً .
٢١- إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم + ولن تتولوا يستبدل قوماً غيركم + إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق
جديد + فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة .
٢٢- اتقوا الظلم إن الظلم ظلمات + اتقوا دعوة المظلوم + وإن كان كافراً
٢٣- إذا ما طوبت الدهر يوماً فاق نفل فطوبت وكان قبل رقيب
٢٤- اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .
٢٥- إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله .

٢٦- وطوبا الفصم إن الحمق الذليل أن تحمدوا وإن أساؤوا فلا تذلموا .
٢٧- رحم الله امرئ تكلم فسلم أو سكت فغنم .
٢٨- إياكم والتلون فإنه التبع .
٢٩- لا تغضبوا + كان لا يغضب لنفسه .
٣٠- إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث .
٣١- صطنع المعروف تقي مصارع السوء .
٣٢- إن تؤخروا حتى تروا ..... رحمة الله .
٣٣- لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم
٣٤- عليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية .
٣٥- تبرقوا إلى الله في الركاه بورقة في الشدة .
٣٦- أدبوا الطفل إلى الله أورمه وإن قل .
٣٧- تبرقوا إلى الله في الركاه بورقة في الشدة .
ثالثاً : سرعة إدراكه الطبيعية والتميز والصدق وإدراك الجهات .

السيرة:

رابعاً : دروس مختصرة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الغزوات وفقه السيرة النبوية وتطبيقه على الواقع العملي .

الحديث النبوي :

خامساً : حفظ ثلاثة أحاديث وهي حديث الإخلاص وحديث جبريل وحديث الحلال بين والحرام بين .

هذا المستوى الأول الذي ينبغي للجميع أن يكون على علم به ولا يعذر أحد من جنود دولة الإسلام بجهله وخاصة العقيدة أما المحفوظات فإن كان ممن يعرف القراءة والكتابة فلا يعذر بتقصيره وإن كان أمياً فإنا نقبل منه عدم حفظ قصار السور هذا على سبيل الأمثلة لا الحصر وسنحاول إن شاء الله وضع منهج شرعي إن تيسر الوقت يكون على ثلاث مستويات أو مراحل .

ينبغي أيضاً على أمراء المضافات والمفارز والسرايا إلى أمراء القواطع وضع لكل مجموعة أو مضافة برنامج للعمل يكون فيه حظ طيب من النصيب الشرعي ونود أن يكون هذا البرنامج عملياً بمعنى أن ما ذكرته في السابق هو مجرد أمور تعليمية نظرية أما الأمور الشرعية العملية فنذكر على سبيل الأمثلة لا الحصر التالي :

١- إلغاء السهر بعد العشاء الآخرة إلا في الحالات التي يكون فيها حلقة شرعية أو تحضير لعمل جهادي .

٢- الاهتمام بالحراسة بشكل عسكري والترغيب فيها من خلال المحفزات لمن يحرس أكثر والعقوبات لمن يتهاون في حراسته مع وضع سلاح ثقيل كالبيكا وتغطيته يكون للحارس دور في صد الإنزال وتهيؤ الأفراد للاستعداد .

٣- إلغاء النوم في مضافات السكن والعمل وتغيير المبيت دورياً قدر المستطاع إلا إن تعذر الأمر والعمل على المبيت في الخنادق والملاجئ وعدم التهاون في المسألة .

٤- الاستيقاظ عند الأذان الأول ملزم للجميع ولا يعذر إلا أصحاب الأعذار المقبولة وذلك للتهيؤ للصلاة والاستعداد للوقوف بين يدي الله واستغلالها في الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن .

٥- إقامة حلقة قرآن بعد قراءة أذكار الصباح لا تتجاوز الأربعين دقيقة .

٦- الاهتمام بمسألة التذكير والمحافظة على ركعتي الضحى وسنة السواك .

٧- الاهتمام بالسنن النبوية مثل النوم على طهارة وقراءة الأذكار – نوم ، صباح ، مساء – والشرب جالساً وعلى ثلاث دفعات ومن الكوب وأذكار النزول وتجديد النية والاحتساب في خدمة الإخوان .

٨- الاهتمام بتنظيف السلاح عقب كل واجب ومرة في الأسبوع على الأقل وإيجاد مكان له وأمنيات المضافة وعدم استقبال أحد لغير حاجة والحذر كل الحذر من التحرك بالسلاح دون الانتباه للمصورة .

٩- إجراء رياضة يومية ملزمة للجميع عدا أصحاب الأعذار من الشناو والمعدة والطلوع والنزول مع الجري مدة خمس دقائق وبشكل منظم .

١٠-استغلال المناسبات والأحداث للقاء كلمات شرعية هذا فضلاً عن كلمات بعد الصلاة وفي حال اجتماع الإخوة .

١١- التذكير بأهمية الأخوة والتعاطف والتراحم والتآلف وخدمة الإخوة وما فيها من أجر عظيم واحتسابه عند المولى وأن أفضل الشهداء هم خدام الإخوة والقضاء على التكتلات والتحزبات إلا في بعض الأحيان مثل واجبات تحتاج تحمس

١٢- إجراء اجتماع أسبوعي بين الجنود وأمرائهم لطرح المشكلات العامة والخاصة ومعالجتها بالحلول المقترحة وعدم التهاون في رأي أحد من الجنود ، مع استعمال صابون القلوب وهو المصارحة الفردية والمناصحة .

١٣- العمل على استغلال الأوقات في الطاعات والأعمال الجهادية وإلغاء مجالس الغيبة والانتقاد والضحك والغفلة .

١٤- وضع قواعد عامة للمضافة للتعامل مع الجدد والضيوف الداخلين إليها وذلك كي لا تتحرق المضافة ولا يتوقف البرنامج .

١٥- الاهتمام بالتذكير بالله وقت الواجبات والاستغفار والسمع والطاعة المطلق للأمير أثناء الواجب وأهمية النية وعدم التحدث بالعمل والتسميع به والمفاخرة خشية حبوطه.

العلاج الأمني :

١- القيام بدروس شرعية وأمنية للأمنيين وتقييدهم تقييداً تاماً بالضوابط الشرعية ومحاسبة المقصرين والمتجاوزين .

٢- توزيع منشورات أمنية على جميع المضافات والاهتمام بهذه المسألة تدريساً وتطبيقاً وخاصة مسألة السيارات والتنقلات والاتصالات والعلاقات .

٣- الاهتمام قدر المستطاع بالعوام وجعلهم عيوناً لك واستقطاب العنصر الشبابي والنسائي لهذه المهام وتعليمهم بشكل غير مباشر للدقة في طرح المعلومات الأمنية .

٤- القيام بتعليم أسس نقل المعلومات وكيفية تحصيلها مثلاً تقييم المعلومات على أربعة أنواع :

معلومات مؤكدة : مطابقة للموقف وجاءت من أكثر من مصدر موثوق .

معلومات محتملة : تطابق الموقف ولكن من مصدر واحد موثوق أو عدة مصادر غير موثوقة .

معلومات مشكوك فيها : تطابق الموقف وحصلنا عليه من مصدر مؤكد أو كثر من مصدر مشكوك فيه ولكن تختلف عن المعلومات السابقة .

معلومات مزيفة : لا تطابق الموقف وتتعارض مع ما قبلها .

٥- أما عن مزايا المحلل : الخبرة وتحتاج إلى علم في المنطقة والمجتمع وكيفية تعامل الأفراد في المجتمع الأمانة : عدم وضع أفكارك في التقرير ولا بد من فصلها .

اليقظة للتفاصيل وخاصة الصغيرة منها

الخيال وسعة المدارك لأي احتمال مبني على حقائق .

٦- العمل على الاغتيالات بالأساليب المختلفة عن طريق الكواتم والسموم والمتفجرات والاتصال بالشرعيين لتحديد المصالح في بعض العمليات الخاصة والتي يمكن أن تكون نتائجها سلبية .

٧- استعمال أساليب الجوائز والمحفزات الإعلامية لاغتيال رؤوس الردة وقطف رؤوسهم ، أو لمن يدلي بمعلومات مؤكدة عن تحركاتهم أو أماكن تواجدهم .

٨- هناك منشور وزع في الأنبار مكون من أربعين بند تقريباً موجه للأمنيين ينبغي دراسته والتمعن في فقراته فهو مهم للغاية .

٩- يمكن مثلاً استغلال بعض الأطباء الموالين في المستشفيات الخاصة والتي يعالج فيها المرتدون بحقن الحالات الخطرة أو القوية بإبر هواء تؤدي لقتلهم ، ويمكن مثلاً في مناطق الردة المغلظة والممتنعة بشوكة القيام بتسميم الآبار والمياه ولكن بعد استشارة الشرعي حصراً .

١٠- الحرص على مسألة الحذر من الثريا مع الاهتمام بتفعيل الأجهزة اللاسلكية ووسائل اتصال أخرى .

العلاج الاقتصادي :

١- معرفة الاستراتيجية الاقتصادية التي تعمل عليها الجماعة وحجم الاحتياجات والإمكانيات المتوفرة .

٢- مركزية التمويل من خلال وصول جميع أنواع الدعم المادي الضخم إلى مركز الإمارة أو الاطلاع عليه على الأقل .

٣- كيفية استثمار الأموال في المشاريع المختلفة دون استهلاك لرؤوس الأموال بحيث يعود وارد تلك الأموال على المدار الطويل لمصلحة الدولة .

٤- القيام بعملية ضغط بحيث تحاول الجماعة في بداية التأسيس تقليل الصرفيات قدر المستطاع واستغلال الأموال في المشاريع المختلفة.

٥- توزيع الأموال بشكل عادل وشرعي وتعويد الأفراد على عدم الاستهثار بالمال لأنه مال المسلمين واستغلال المال في المجالات العسكرية والأمنية والشرعية .

٦- الأموال التي تدخل للدولة عن طريق نفقات محدودة ولا تتجاوز الدفتر فإنه بحق لأمير القاطع في حال وصولها إليه أن يتصرف بها بقاطعه أما الأموال التي تدخل عن طريق مؤسسات أو دعم عام وتتجاوز الدفتر فإنه يجب على أمير القاطع تبليغ الوالي الذي يبلغ بدوره الإمارة عن تلك الأموال الداخلة .

٧- عدم تشتيت المادة في الاستهلاكيات الصرفية من الطعام والشراب والثلج والسيارات والوقود والعمل قدر المستطاع على تحصيل الأشياء غير الضرورية أو غير العسكرية عن طريق الأفراد والعلاقات والمعارف والغنائم والاجتهادات الشخصية .

٨- العمل على تخصيص الصرفيات على الأمور العسكرية والأمنية وحتى لو في مجال التدريب والمعسكرات.

العلاج العسكري :

١- العمل على امتلاك كتب القوات المسلحة العراقية وخاصة المترجمة لأن ترجمتها أصلية ومعلوماتها دقيقة

٢- تقسيم العمل العسكري إلى قسمين :

الخط الأول : ويسمى القلب وهو خط المواجهة والقتال

والخط الثاني : يكون للإعداد والعمل في مجالات التصنيع والتجهيز والتسليح والإدارة والإعلام

ويمكن تقسيم العمل في المدينة لأربعة أقسام :

القيادة .

مجموعة استخبارات أمنية لجمع المعلومات .

مجموعة التجهيز .

مجموعة التنفيذ .

٢- تقسيم العسكريين إلى مفارز لها سيارات ومجهزة بالسلاح والعتاد والوقود والكاميرات وتوزع في المدن للقيام بالعمل العسكري مع إحضار تقارير أسبوعية حول العمليات ومدى النتائج والاهتمام بالمجموعات بحسب ما تبذله من الجهد وتقدمه من العمل .

٣- تغيير الروتين في العمل بحيث بعد بناء المفارز والاختصاصات العامة مثل : مجموعة الاشتباكات ، مجموعة الإسناد ، مجموعة الألغام ، مجموعة الدفاع الجوي ، مجموعة القناصين ، مجموعة الاغتيالات ، مجموعة تصنيع وتجهيز المتفجرات ، تقوم كل مجموعة بعملها على أكمل وجه بحيث تحدد طريقة العمل بحسب الظرف ففي حال تمركز العدو في قواعده تقوم مجموعة الإسناد بقصفه وتهييجه ومن ثم سيضطر العدو للخروج بأعداد هائلة من المدرعات والهمرات وعندها ستقوم مجموعة الألغام باصطيادهم ، وبالتالي سيقوم الطيران بدعم للقوات المدرعة فسيكون من نصيب مجموعة الدفاع الجوي نصب كمائن للطيران عن طريق الغابات والبزول وتحركات متعمدة لاستدراج العدو من قبل العسكريين ، وبالتالي سيضطر العدو لإيقاف الدروع في الأفرع والأماكن الرئيسة من الفلكات وسيقوم بنشر لجنوده الذين سيتولى القناصون إبادتهم وفي النهاية سيكون العدو في حالة محرجة يضطر فيها للاستسلام والانسحاب لإعادة النظر في استراتيجياته وعندها سيقوم العسكريون باقتحام تجمعاتهم وضرب أرتالهم وإعادتهم إلى قواعدهم .

تشكيل الإدارة المتمثلة بوحدة الدعوة والتنظيم على شكل لجان :

أهدافها المرحلية :

١- تحديد الخطط للإثخان في العدو وإجباره على الانسحاب لقواعده .

٢- الاستفادة من خطط الأمراء والجنود والأخذ بها بعين الاعتبار .

٣- توحيد المصارف المالية لدى وحدة الدعوة والتنظيم وتقدير احتياجات أمير كل مجموعة حيث تصب التبرعات والدعم المالي في مصب واحد ويتولى المجلس توزيعها حسب احتياجات كل ولاية وقاطع ومجموعة

٤- جمع كلمة الأمراء والجنود وتوحيد صفهم لتفويت الفرصة على من يتربص بهم الدوائر من خلال عرض المشاكل وحلها بسرعة وصراحة وبينة وشهود وعدم طرح المشاكل الكبرى والحساسة خارج هذا الإطار

وجعل المنهج الشرعي هو الحكم الفيصل ويكون الشرعي متصف بالإنصاف وعدم الانحياز وسعة الفكر وعدم التعامل بعاطفية .

أهدافها المستقبلية :

١) قطف ثمار الجهاد من خلال تكثيف الدعوة الإسلامية وزرع جيل متصف بالعقيدة والجدية والعسكرية والولاء لله لإقامة شعائر الإسلام .

٢) تفعيل الأنشطة العسكرية وبناء الحصانة الأمنية .

٣) القضاء على العملاء والمنافقين والمخذلين من الإمارة والتضييق عليهم وطردهم .

٤) ضبط سير أمور الدولة بعد الحرب سواء المالية الاقتصادية وإعادة إعمار البلاد وخاصة بيوت الناس المهدمة ورد الحقوق والمظالم لأهلها والتركيز على طاقات الناس وخبراتهم والكوادر لاستلام مفاصل العمل في الدولة :

احتياجات المجاهدين :

١- الدعاء لهم بالنصر والثبات والتمكين لإقامة دولة الإسلام وانهيار طاغوت العصر .

٢- دعم مادي لشراء الأسلحة والذخائر وتجهيز المقاتلين والإعلاميين والشرعيين والأمنيين بالاحتياجات التي تلزمهم ، وإرشاد الإخوة إلى مواقع السلاح وتسليم المشاجب والأسلحة الثقيلة .

٣- تأمين شبكة اتصالات لا سكلية متنقلة واستغلال الانترنت في الإعلام الخارجي والقنوات الفضائية

٤- تأمين أطباء موالين في المستشفيات سواء في الداخل و الخارج ومتنقلين مع الجنود أوقات المعارك والعمل على إقامة مستشفيات متنقلة كسيارات للإسعافات الأولية وكرفانات للعمل الجراحي مجهزة بأحدث الأجهزة .

٥- العمل على مفاداة الأسرى وفكهم بالأموال .

٦- تخصيص قسم من التبرعات الخارجية على كفالة أبناء وأسر الشهداء والمعتقلين وقسم من التبرعات الغذائية للقرى والمدن المتضررة من آثار الحرب والجهاد .

٧- تخصيص رواتب لأسر وعائلات المقاتلين الفقراء ولا سيما المهجرين والمشردين منهم ومساعدتهم بالمواد الغذائية والتموينية والوقود والملابس والإداريات .

مهمات وحدة الدعوة والتنظيم أو (مجالس الشورى) :

١- العمل على استغلال خطباء المساجد ورؤوس العشائر والشخصيات المرموقة من الأطباء والمعلمين والمهندسين لتجنيدهم والعمل لمصلحة الدولة ، وبشكل غير مباشر أو علني .

٢- القيام بتوزيع المهام على خطباء المساجد بالقيام بعمليات التحريض السري والعلني للناس والقيام بالدروس والتوعية الشرعية للجماهير وكتابة التقارير حول مشايخ السوء والمخذلين للقيام بتأديبهم وكذلك الأمر بالنسبة للأطباء من خلال المعالجة مجانياً يومين في الأسبوع وإجراء تخفيضات للفقراء والمؤلفة قلوبهم مع طرح الفكرة المؤيدة لمجاهدي دولة الإسلام والتأييد لها .

٣- الاهتمام بالخطاب الموجه للشعوب سواء كان من الناحية الشرعية أو العسكرية وطرح حلول لعلاج مشاكل الجماهير والخطاب له خمس أسس :

جهة الخطاب .

فحوى الخطاب .

أسلوب الخطاب .

طريقة توصيل الخطاب .

٤- القيام بعملية تأهيل وصناعة للأمراء من خلال التفرس بأصحاب الشخصيات القيادية ولا سيما الشرعية والمخلصة وتأهيل أمراء أنصار يصب ولاؤهم للدولة وقياداتها وتصاغ فكرياً على القتال العقائدي في كل العالم ويهتم بها في جميع المجالات الشرعية والعسكرية والسياسية والقيادية من خلال الدورات النظرية والعملية والتحرك مع الأمراء والقيادات للتعلم منها .

٥- دفع الأنصار وأبناء البلد للزج بهم في معركة طويلة الأمد مع الصليبيين والمرتدين والاستفادة من كبار السن والخبرات والقدامى في الجهاد .

٦- العمل على استقطاب جميع الكوادر أو الاطلاع عليها على الأقل للاستفادة منها في مراحل متقدمة وتحديد خبراتها وأماكن تواجدها واختصاصاتها والمشاكل التي تعاني منها والاهتمام بهم والعمل على جمع أفراد يمكن أن تستفيد من تلك الكوادر من خلال تعلمها منها بدورات نظرية وعملية .

٧- عدم تحويل الدولة إلى دولة نظامية بمعنى القضاء على النمطية والروتين في جميع الأعمال الإدارية .

٨- العمل على استخدام أساليب الترغيب والترهيب وزرع المسؤولية لدى القادة والجنود ومحاسبة الجميع على التقصير.

٩- القيام بفتح دورات تدريبية عامة في جميع المجالات والمستويات والتخصصات وعلى مراحل ومستويات بحيث يكون المستوى الأول لازم للجميع من الدورة الأمنية والشرعية والعسكرية والتنظيمية .

١٠- الاهتمام بالمنهج وانتخاب ثلة من الإخوة لتقوم بزراعة المنهج وبثه في نفوس الإخوة والعامة بالشكل الملائم .

١١- اتصال وحدة الدعوة والتنسيق بالولاة وأمراء القواطع والأمراء العسكريين والشرعيين والإعلاميين فضلاً عن الاتصالات الخارجية عن طريق الحُدوديين للتنسيق مع المنسقين والتجار لصالح دولة الإسلام

١٢-الاهتمام بمبدأ يقول : دع المسؤولية تصنع المسؤول .

١٣- الاهتمام قدر المستطاع بالمنظرين والمؤرخين والمحللين للاستفادة من خبراتهم ولا سيما الذين عاشوا في تجارب جهادية طويلة مثل الدكتور أيمن والشيخ أبو مصعب السوري وغيرهم .

١٤- الاستفادة العظمى من الكوادر الحساسة والتي يمكن في حال استغلالها استغلالاً صحيحاً نقل الجماعة نقلات نوعية مثل الإخوة الذين يعيشون في أمريكا ويمكن تجنيدهم للقيام بعمليات تفجير داخل الولايات المتحدة أو لضرب مصالحها فلابد أن تكون وحدة الدعوة والتنظيم على اطلاع تام بأهمية هذه المسألة والتي يمكن من خلالها حسم مواقف عسكرية وسياسية بسرعة .

النوق

٢٥) تورّم كراسات على المنتقين والمدربين تتعرّفهم بالمعجبات التي تعرّض طريق الجهاد وأنه طريق دماء وأشلاء وأسر وأبطال عاجزة عن القراصل مع تزريبهم لأهم الأحكام الشرعية وخاصة مسائل الكفر والإيمان والسمع والطاعة وألا يدّعوا لأنفسهم من الفلم في التكفير والإرجاء الفقهاء .

٢٦) القيام بعملية سحب المنتقين الأحداث تدريجيًا واستدعاء بأخوة مهاجرين أو معذورين ولا سيما الطبّاين من أرض الجهاد بدون أمر.

٢٧) التحذير من الأخذ القاتة الأمنية التي يمكن أن تحصل عن طريق دخول منتقين من الاستخبارات أو أن يدخل أحد بترك كرة دون معرفة هذا الشخص ودوافعه وماضيه من قبل المنتقي الذين لا بد أن يكونوا على كفاءة من الستوى الأمني والشرعي .

٢٨) أما عن الكورس فيجب تهيئة الجو الأرواح التي يمكن أن يباشر فيها سواء كانت على المستوى التقني أو الاكتروني أو العسكري أو الشرعي والعمل على مساعدتهم في اختصاصاتهم وتوفير الدعم اللازم والتوفير التطوير .

٢٩) العمل على إطالة فتيل التنتة التي تفصل أمريكا على الفرقة بين المجاهدين عن طريق التقارب مع قيادتهم وأفرادهم ومعاملة أفراد العصابة الأخرى معاملة حسنة للاستفادة منهم في المستقبل بالاعتماد للدرة وتوحيد الصف ولم الشمل والعمل على عقد اجتماعات التقيم بمنافرات شر سنوي وتبادل الجهات التطور للمنتقة التطوير .

٣٠) العمل على الاهتمام بنوعية المسألة العشائرية توجيهًا صحيحًا من خلال تأليف رؤوس العشائر بالدولة والعلم عند العشيرة واستغلال إيذائهم التضامن على رد الحشائرية العقيدة من خلال تعليمهم أن لا وليّ ولا سيما للأشخاص المعينين في العشيرة والحذر من التصرفات الأنانية والعسكرية تجاه العدو وأن تكون الجهاد والعمل على أرض الجهاد والعمل على تكوين نواة في الخارج لاستقبال الشباب وإرسالهم للجهاد وليس للعيش والإقامة .

٣١) تبيين منهج الجماعة بشكل مبسط وبأسلوب مناسب مع عقلية العوام من خلال استخدام الأسس الخمسة للعطاب من خلال الكراسات والأفلام على شكل نوفرها واستخدام الأسلوب العاطفي والمساعدات التعليم مع العدة

وقرار عمر بمثل خالد وتوثيقه إلا عبيدة وترجع خالد إلى الصفوف الخلفية خالد على العدو العاديين دون أن يذرع قتة أو يعتزمن ويكلب العدو أو يصدر أوامر من خلفه ظهر إلا عبيدة وبدون علم عمر رضي الله عنهم أجمعين .

١٧) القضاء على فكر التشيط والإرجاف وإبعاد أصحابه ومعلميهم وتحديهم وردّ رجوع الأصل والقتة بالباطل لدى القادة وجذورهم وتذكيرهم بأهمية الفدر من العدو ولكن بدون خوف وقتّ بل تحرير ، وإجبارهم انتباه من خلال كلماتي وهمتي ودورات لمير ومعرفة المنهج من القادة في معاهد العلم .

١٨) منع الجهل في المسائل الشرعية والسياسة ، وكذلك بالدعاية العامة والخاصة والقضاء والكلام بها في المجالس العامة أو القديمة عن مسائل تتظيمية مثل الكلام عن فصائل أفغان الله من خلال تصدّر بالحماعة ويكون تأويلات في غير محلها .

١٩) تهديد القيادة على المصارحة مع أمراتهم واستعمال لملوب الورقة والقلم في الشكوى والقيام بكتابة أي مسألة أو مشكلة أمام المنتقين وتسجيل صاحب المشكلة وتصويرها ثلاثة من حقيقتها لتحويلهم عن التزوّة في المجالس .

٢٠) تهديد القيادة على القد الثناء وتقديم الأفكار في جميع المجالات وقولها بالدليل وبرحانه بالدليل والبرحان وتطبيق الجهد منها ومكافأة صاحبها .

٢١) العمل على إعادة صياغة المنتقين والمدربين والزامهم بتطبيق وتوجيهات الأخوة والمشورات التي لا بد من توزيعها للكوادر الجدد على أرض الجهاد وإتباع التعليمات بدقة وصحابة الذين يستلمون الأصول الى بلدهم الأصلي ويستمتعون الكوادر لصالح بعض أماكن القوقاز لهم دون إطلاع وحدة القوة والتنظيم عليهم .

٢٢) فرز الجذور من المهاجرين والأصل سواء كانوا من المقاتلين العاديين أو الاستشاريين و الكوادر بحسب ما تقتضيه المصلحة والمقاتلة المتاسبة مع التشخيص دون التحجير على الأخوة الجدد وإعداد التسهيلات اللازمة لهم بتهيئة الأمر لمن يختارون التتنة عشر في أنفسهم معركة وقرار عسكري يواجه المسلمين الصليبية وتوثيقه نهائية الأمر لمن يختارون التتنة عشر في أنفسهم معركة وقرار عسكري يواجه المسلمين وقرار عمر بمثل خالد وتوثيقه إلا عبيدة وترجع خالد إلى الصفوف الخلفية خالد على العدو العاديين دون أن يذرع قتة أو يعتزمن ويكلب العدو أو يصدر أوامر من خلفه ظهر إلا عبيدة وبدون علم عمر رضي الله عنهم أجمعين .

١٧) القضاء على فكر التشيط والإرجاف وإبعاد أصحابه ومعلميهم وتحديهم وردّ رجوع الأصل والقتة بالباطل لدى القادة وجذورهم وتذكيرهم بأهمية الفدر من العدو ولكن بدون خوف وقتّ بل تحرير ، وإجبارهم انتباه من خلال كلماتي وهمتي ودورات لمير ومعرفة المنهج من القادة في معاهد العلم .

١٨) منع الجهل في المسائل الشرعية والسياسة ، وكذلك بالدعاية العامة والخاصة والقضاء والكلام بها في المجالس العامة أو القديمة عن مسائل تتظيمية مثل الكلام عن فصائل أفغان الله من خلال تصدّر بالحماعة ويكون تأويلات في غير محلها .

١٩) تهديد القيادة على المصارحة مع أمراتهم واستعمال لملوب الورقة والقلم في الشكوى والقيام بكتابة أي مسألة أو مشكلة أمام المنتقين وتسجيل صاحب المشكلة وتصويرها ثلاثة من حقيقتها لتحويلهم عن التزوّة في المجالس .

٢٠) تهديد القيادة على القد الثناء وتقديم الأفكار في جميع المجالات وقولها بالدليل وبرحانه بالدليل والبرحان وتطبيق الجهد منها ومكافأة صاحبها .

٢١) العمل على إعادة صياغة المنتقين والمدربين والزامهم بتطبيق وتوجيهات الأخوة والمشورات التي لا بد من توزيعها للكوادر الجدد على أرض الجهاد وإتباع التعليمات بدقة وصحابة الذين يستلمون الأصول الى بلدهم الأصلي ويستمتعون الكوادر لصالح بعض أماكن القوقاز لهم دون إطلاع وحدة القوة والتنظيم عليهم .

٢٢) فرز الجذور من المهاجرين والأصل سواء كانوا من المقاتلين العاديين أو الاستشاريين و الكوادر بحسب ما تقتضيه المصلحة والمقاتلة المتاسبة مع التشخيص دون التحجير على الأخوة الجدد وإعداد التسهيلات اللازمة لهم بتهيئة الأمر لمن يختارون التتنة عشر في أنفسهم معركة وقرار عسكري يواجه المسلمين الصليبية وتوثيقه نهائية الأمر لمن يختارون التتنة عشر في أنفسهم معركة وقرار عسكري يواجه المسلمين وقرار عمر بمثل خالد وتوثيقه إلا عبيدة وترجع خالد إلى الصفوف الخلفية خالد على العدو العاديين دون أن يذرع قتة أو يعتزمن ويكلب العدو أو يصدر أوامر من خلفه ظهر إلا عبيدة وبدون علم عمر رضي الله عنهم أجمعين .

١٧) القضاء على فكر التشيط والإرجاف وإبعاد أصحابه ومعلميهم وتحديهم وردّ رجوع الأصل والقتة بالباطل لدى القادة وجذورهم وتذكيرهم بأهمية الفدر من العدو ولكن بدون خوف وقتّ بل تحرير ، وإجبارهم انتباه من خلال كلماتي وهمتي ودورات لمير ومعرفة المنهج من القادة في معاهد العلم .

١٨) منع الجهل في المسائل الشرعية والسياسة ، وكذلك بالدعاية العامة والخاصة والقضاء والكلام بها في المجالس العامة أو القديمة عن مسائل تتظيمية مثل الكلام عن فصائل أفغان الله من خلال تصدّر بالحماعة ويكون تأويلات في غير محلها .

١٩) تهديد القيادة على المصارحة مع أمراتهم واستعمال لملوب الورقة والقلم في الشكوى والقيام بكتابة أي مسألة أو مشكلة أمام المنتقين وتسجيل صاحب المشكلة وتصويرها ثلاثة من حقيقتها لتحويلهم عن التزوّة في المجالس .

٢٠) تهديد القيادة على القد الثناء وتقديم الأفكار في جميع المجالات وقولها بالدليل وبرحانه بالدليل والبرحان وتطبيق الجهد منها ومكافأة صاحبها .

٢١) العمل على إعادة صياغة المنتقين والمدربين والزامهم بتطبيق وتوجيهات الأخوة والمشورات التي لا بد من توزيعها للكوادر الجدد على أرض الجهاد وإتباع التعليمات بدقة وصحابة الذين يستلمون الأصول الى بلدهم الأصلي ويستمتعون الكوادر لصالح بعض أماكن القوقاز لهم دون إطلاع وحدة القوة والتنظيم عليهم .

٢٢) فرز الجذور من المهاجرين والأصل سواء كانوا من المقاتلين العاديين أو الاستشاريين و الكوادر بحسب ما تقتضيه المصلحة والمقاتلة المتاسبة مع التشخيص دون التحجير على الأخوة الجدد وإعداد التسهيلات اللازمة لهم بتهيئة الأمر لمن يختارون التتنة عشر في أنفسهم معركة وقرار عسكري يواجه المسلمين

بإحكام. عندهم المدافع توزع بهم على القوافل المتجهة منّا. دبلي وأطرافها بعداد لرفع معونتهم وإعادة الإرادة
القتالية لديهم مع رعايتهم التامة بالانتقال وحرمان المرضع على الإكمال بالانتقال لمن شاء وبقاء
الإكمة التي يدون الليفاء بنجديد المقاتلين الذين لديهم رغبة بالقتال المخيفي وكتابة أسمائهم وذلك لعدم
القائدة الحاصلة من بقائهم في ثلاثة الصحاري والمشاكل الحادة في الوقود والسيارات والطعام والشراب ،
والقيام بإحضار خمس مجموعات من المتخصصين في مجال الإسناد ودعمهم التام والكامل بجميع أنواع
الجاويانات والصور الريح من خلال الرئيم جميع الوزة بالتبريع بعدد من الصور الريح والقنابر والجاويانات التبرية
وتخصيص مولد كهربائي لوضعها في بعض القنابر لتضاء الموقع التي يتحصن بها المرتزقة والقيام بعملية
قصف القائم لمدة الشهر وإحضار مجموعة من الكوادر الإحداثية مع تجهيزها بالأجهزة الكاملة من المعدات
والكاميرات والقنابر والطبابات والأنشطة المسؤولة والمرتبة المعدات من خلال القنابرات والقوة عن
بإحكام. عندهم المدافع توزيعهم على القوافل المتجهة منّا. دبلي وأطرافها بعداد لرفع معونتهم وإعادة الإرادة
القتالية لديهم مع رعايتهم التامة بالانتقال وحرمان المرضع على الإكمال بالانتقال لمن شاء وبقاء
الإكمة التي يدون الليفاء بنجديد المقاتلين الذين لديهم رغبة بالقتال المخيفي وكتابة أسمائهم وذلك لعدم
القائدة الحاصلة من بقائهم في ثلاثة الصحاري والمشاكل الحادة في الوقود والسيارات والطعام والشراب ،
والقيام بإحضار خمس مجموعات من المتخصصين في مجال الإسناد ودعمهم التام والكامل بجميع أنواع
الجاويانات والصور الريح من خلال الرئيم جميع الوزة بالتبريع بعدد من الصور الريح والقنابر والجاويانات التبرية
وتخصيص مولد كهربائي لوضعها في بعض القنابر لتضاء الموقع التي يتحصن بها المرتزقة والقيام بعملية
قصف القائم لمدة الشهر وإحضار مجموعة من الكوادر الإحداثية مع تجهيزها بالأجهزة الكاملة من المعدات
والكاميرات والقنابر والطبابات والأنشطة المسؤولة والمرتبة المعدات من خلال القنابرات والقوة عن
المدينة ، وبعدها ننظر في المرحلة المتقاطية وكيفية التعامل معها ، نسأل الله العظيم رب العرش العظيم

على المرتزقين وتبيين ذلك من خلال الإحداث المرئي والمنشورات وأن التكفير هو منهج المرتزقة وأن الإخوة
ما جاوزا إلا يسيئاً دعاءهم لعملية إعراض أهل السنة ومساعدة الشعب العراقي .

(٢٢ الرد على شبهات المرتزقين والمكذبين وتوزيعها على المواقع والرد على المنتديات من الإخوان
الإسلامية مثل الحرب الإلكتروني وغيره من جهة التي يأملون عليها وتوزيعها على خطباء المساجد
ورؤوس العشائر وتوزيع المنشورات والأقراص والكاسيتات التي تبين خيثهم من كلامهم وأعمالهم .
هذا بالنسبة للعلل العامة التي يمكن تفاديها في المرقى ككل أما العلل الخاصة بالمنطقة المرتزقة وأحسن
مدينة القتال (أقام الله بها شريعته) فإن مسألة الكوادر والإستشاريين والخبراء إلى وضع مثل وضع القائم
بمثير استهلاك الحبوب الإحصائية دون أن يحقق جدوى كبيرة وذلك لما ذكرنا من العيوب التي تحيط القائم
والقيام الإدارة القتالية لدى بعض القوى والمشاكل التي يعاني منها الإمريا من قلة الدعم اللوجستي